



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كمية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية
والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

مسار علوم مالية ومحاسبية، التخصص دراسات محاسبة و جبائية معمقة

بعنوان :

اثر الرقمنة في تحسين جودة الرقابة الجبائية في الجزائر

(دراسة ميدانية لعينة من أعوان الرقابة الجبائية لولاية ورقلة- خلال الفتوة ملرس-افريل
2026

من إعداد الطالب : كيوص محمد سفيان

تحت اشراف الأستاذة: قمو آسية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 23/5/2026

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ زاوي محمد ، أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة (رئيسا)

أ.د/ قمو سية ، أستاذة تعليم عالي جامعة ورقلة (مشرفا ومقرا)

د/ بكاري بالخير أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة (مناقشا)

السنة الجامعية : 2025/2026

إلى الطاقم الإداري لمؤسسة قاصدي مرباح ورفلة والذين رافقوني طوال مسيرة دربي في إنجاز البحث.

إلى كل من نسيتهم قلبي وذكروهم قلبي ،
إليكم جميعا ... أهدي هذا العمل

حمد

تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد :

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه...."

الحمد والشكر لله أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع مذكرة وأحمد وأستعين به .

أتوجه بجزيل الشكر وخالص الشناء ، ومواقف التقدير والعرفان إلى كل من كان له الفضل في
إنجاز هذا العمل مذكرة تخرج مساعدة وإشرافا وتوجيها،

أخص منهم بالذكر:

- الأستاذة المشرف قمور آسية الذي لم يخل علينا بالمعلومات والنصائح والتوجيهات؛
 - إلى الأساتذة: الذين لم يخلو علينا بالنصح، وإلى كل الأساتذة وموظفي الجامعة؛
 - إطارات جامعة قاصدي مرباح وإلى كل إطارات إدارة العلوم الاقتصادية
 - إلى إطارات مؤسسة مركز الضرائب السادة: باخالد محمد صالح وإلى كل موظفي المؤسسة؛
 - إلى أهلي وزملائي ورفقاء الدرب الذين كانوا لي سنداً وعوناً إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مدكرتي؛
- كما أقدم جزيل الشكر لكل من كانت له يد البدار من قريب أو من بعيد في المساعدة على إنجاز هذا

العمل

إهداء

بسم الله وكفي والصلاة على الحبيب المصطفى؛ أما بعد

أشكر الله وأحمده على توفيقه لإتمام هذا العمل، كما أهدي ثمرته إلى من غسرتني بلطفها ودعوتها تاج رأسي أمي
رعاه الله عز وجل، كما أهدي ثمرته إلى من كان لي

حافزا للعلم والمثابرة إلى أبي الغالي حفظه الله لي الذي لم يبخل علي بعطفه وحنانه ودعمه المادي والمعنوي ولطالما
تمنى وانتظر هذا اليوم

إلى أخوتي وأخواتي وإلى أساتذتي ومشائخي وزملائي

ومن كان لهم فضل تلقيني العلم النافع

وإلى من كان لهم يد العون وفسح طريق العلم أمام طارقي الأبواب المعروفة

وإلى كل من وسعهم ذاكرتي ولم تسعهم منكرتي

إلى كل من ثابروني سبيل العلم وجعله نورا يستضاء به

إلى طلبة تخصص دراسات محاسبية وجبائية معقدة دفعة

2024/2023

إلى كل من عاش معي الحياة الجامعية مخلوها ومرها إلى كل الزملاء في الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الأثر الذي يُحدثه الرقمنة في الارتقاء بجودة الرقابة الجبائية، وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية وهي مدى مساهمة الرقمنة في تحسين جودة الرقابة الجبائية في الجزائر حيث تمت دراسة تطبيقية أُنجزت على مستوى مديرية الضرائب لولاية ورقلة. وقد اعتمد في معالجة هذا الاشكال على جمع وتحليل بيانات ميدانية من خلال توزيع استبيان على عينة عمال من الإدارة الجبائية بورقلة مختصين بالرقابة الجبائية، حيث توصلنا الى نتائج منها أن هناك توجهاً للإدارة الجبائية نحو تطبيق الرقمنة على مستوى مركز الضرائب لولاية ورقلة على أن الرقمنة تعمل على زيادة كفاءة الرقابة الجبائية

الكلمات المفتاحية : تحول الرقمي , جودة الرقابة , رقمنة الضرائب , رقابة الجبائية

Summary

This study seeks to explore the impact of digitalization on enhancing the quality of tax auditing. It addresses the central problem of the extent to which digitalization contributes to improving the quality of tax auditing in Algeria, through an applied study conducted at the tax centers in the province of Ouargla To address this issue, field data was collected and analyzed by distributing a questionnaire to a sample of employees within the Ouargla tax administration who specialize in tax auditing. The study reached several conclusions, most notably: there is a clear trend within the tax administration toward implementing digitalization at the Ouargla tax center, and digitalization significantly enhances the efficiency of tax auditing.

Keywords: Digital transformation, Tax audit, Audit quality, Tax digitalization.

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1 – 2	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية ورقلة	40

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
2 – 1	عدد الاستبيان الموزعة	41
2 – 2	هيكل الاستبيان	42
2 – 3	ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي	43
2 – 4	اختبار درجة الثبات بمعامل ألفا كرونباخ	44
2 – 5	توزيع العينة حسب العمر	45
2 – 6	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	46
2 – 7	توزيع العينة حسب الرتبة الوظيفية	47
2 – 8	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة المهنية	48
2 – 9	نتائج تحليل إجابات الأفراد على عبارات المحور الأول	50
2 – 10	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني	52
2 – 11	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث	53
2 – 12	(نتائج تحليل الانحدار البسيط لعلاقة الرقمنة بتحسين جودة الرقابة الجبائية المحور الأول	55
2 – 13	نتائج تحليل الانحدار البسيط لعلاقة الرقمنة بتحسين جودة الرقابة الجبائية (المحور الثاني)	56
2 – 14	مصفوفة معامل الارتباط بين محاور الدراسة	56

قائمة المحتويات

III	إهداء
IV	تشكرات
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الأشكال
VII	قائمة الجداول
XI	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة و الرقابة الجبائية في الجزائر
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة
4	المطلب الأول: نشأة الرقمنة ومفهومها وخصائصها
8	المطلب الثاني: أهداف الرقمنة وأهميتها ومتطلباتها
11	المطلب الثالث: متطلبات الرقمنة وإيجابياتها وسلبياتها
13	المبحث الثاني: رقمنة الرقابة الجبائية في الجزائر
13	المطلب الأول: ماهية الرقابة الجبائية
16	المطلب الثاني: دواعي رقمنة الإدارة الجبائية
18	المطلب الثالث: أثر رقمنة النظام الضريبي على الرقابة الجبائية
21	المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول الرقمنة و الرقابة الجبائية
21	المطلب الأول: الدراسات السابقة حول الرقمنة و الرقابة الجبائية على المستوى الوطني
24	المطلب الثاني: الدراسات السابقة حول الرقمنة و الرقابة الجبائية على المستوى الدولي
26	المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
29	خلاصة الفصل الأول
31	[دراسة : ميدانية للأثر للرقمنة و الرقابة الجبائية مركز الضرائب بولاية ورقلة
32	تمهيد
33	المبحث الأول: متغيرات الدراسة والأدوات المستعملة
33	المطلب الأول: تقديم مركز الضرائب ولاية ورقلة

39	المطلب الثاني: المناهج والأدوات المستخدمة في الدراسة
40	المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
40	المطلب الأول: طبيعة الدراسة الميدانية
42	المطلب الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيان
47	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة
55	خلاصة الفصل الثاني
57	الخاتمة
61	قائمة المصادر والمراجع
65	الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
الملحق 01	الاستبيان الموجّه لموظفي مركز الضرائب بولاية ورقلة	71
الملحق 02	ملخص معالجة البيانات واختبار الثبات (ألفا كرونباخ) - SPSS 26 مخرجات	73
الملحق 03	جداول التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية - SPSS 26 مخرجات	75
الملحق 04	الإحصاء الوصفي لعبارات محاور الاستبيان (المتوسط والانحراف) - SPSS 26 مخرجات	77
الملحق 05	تحليل الانحدار البسيط (المحور الأول) - SPSS 26 مخرجات	79
الملحق 06	تحليل الانحدار البسيط (المحور الثاني) - SPSS 26 مخرجات	80
الملحق 07	مصفوفة الارتباط بين محاور الدراسة - SPSS 26 مخرجات	81
الملحق 08	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية ورقلة	82

المقدمة

المقدمة :

نظراً لأن النظام الضريبي الفعّال يستمد قوته من كفاءة الرقابة الجبائية، فقد فرض التحول الرقمي نفسه كعامل محوري في إعادة هيكلة هذه الرقابة وتطوير أدائها. ومن هذا المنطلق، أصبحت الاستعانة بتقنيات المعلومات والاتصال أمراً ضرورياً لضمان فاعلية أكبر في التصدي للتهرب الضريبي وتحقيق مبدأ العدالة الجبائية.

ويُعَدّ الرقمنة أداةً استراتيجية فعّالة لرفع كفاءة الإدارة الجبائية وتعزيز جودة الرقابة، من خلال توفير بيانات دقيقة وآنية تُمكن المدققين الجبائيين من الكشف المبكر عن الإخلالات والتجاوزات، مما يُسهم في تحسين مستوى الامتثال الضريبي وضمان الشفافية في العلاقة بين الإدارة ودافعي الضرائب.

وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيا الرقمية، انخرطت الجزائر في مسار إصلاحي شامل يهدف إلى عصرنه منظومتها الجبائية، وذلك من خلال تبني حلول رقمية متكاملة كنظام "جبائتك"، الذي أسهم في تحديث عمليات التصريح والتحصيل الجبائي، وأعطى دفعاً قوياً لتفعيل أداء الرقابة الجبائية وتحسين جودتها بما يتوافق مع متطلبات الحوكمة الرشيدة.

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر الرقمنة في تحسين جودة الرقابة الجبائية في الجزائر، من خلال تحليل مختلف أبعاد هذه العلاقة والوقوف على أبرز التحديات والفرص التي يطرحها هذا التحول على مستوى الأداء الرقابي الجبائي.

1.1. الإشكالية الدراسة مما سبق، يمكن طرح الإشكالية التالية:

- إلى أي مدى تساهم الرقمنة في تحسين جودة الرقابة الجبائية في الجزائر؟
- وللإجابة على إشكالية الدراسة يجب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود برقمنة النظام الضريبي؟
- ما هو واقع الرقمنة في النظام الضريبي الجزائري ؟
- ما هو أثر رقمنة النظام الضريبي على الرقابة الجبائية؟

2.1. فرضيات الدراسة للإجابة على التساؤلات السابقة تقترح الفرضيات التالية:

وكإجابة مبدئية على التساؤلات الفرعية السابقة تقترح الفرضيات التالية:

- هناك توجه للإدارة الجبائية نحو تطبيق الرقمنة على مستوى مركز الضرائب لولاية.ورقلة
- تؤثر الرقمنة على سير الإدارة الجبائية.
- تعمل الرقمنة على زيادة كفاءة الرقابة الجبائية.

3.1. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النقاط التالية:

مفهوم الرقمنة وكيفية استخدامها في النظام الضريبي
التركيز على النظم المعلوماتية الحديثة المطبقة في إطار إصلاح النظام الجبائي الجزائري
التعرف على موضوع الرقمنة الذي يكتسي أهمية كبيرة بسبب الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام
الحديث:

الوقوف على انعكاسات رقمنة النظام الضريبي على الرقابة الجبائية.

التعرف على الدور الذي تلعبه الرقمنة في تحسين فعالية الرقابة الجبائية

4.1. المنهج العلمي المتبع للإجابة على الإشكالية المطروحة: تستخدم المنهجين الوصفي والتحليلي
المنهج الوصفي ودراسة الميدانية (الاستبائية) لمعالجة موضوع رقمنة النظام الضريبي كتوجه حديث
العصرنة الإدارة الضريبية.

المنهج التحليلي يساعدنا في تحليل الموضوع في شكله النظري واعطاء صورة واضحة للرقمنة وانعكاساتها.
على النظام الضريبي والرقابة الجبائية

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: إن موضوع هذه الدراسة يصب أساسا حول معرفة دور وتأثير الرقمنة كمتغير مستقل
في تحسين فعالية الرقابة الجبائية كمتغير تابع
الحدود الزمنية يرتبط مضمون هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الاستبائية والتي كانت
في مارس-أفريل 2026

الحدود المكانية: تتعلق هذه الدراسة بدور الرقمنة في تحسين فعالية الرقابة الجبائية، وقد تم إجراء هذه
الدراسة في مركز الضرائب بولاية ورقلة , أين تم توزيع ونشر الاستبيان على مجموعة .
من الموظفين التابعين لمركز الضرائب بولاية ورقلة محققين جبائيين؛

الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية لهذه الدراسة في موظفي أعوان المصلحة الرئيسية للرقابة
والمصلحة الرئيسية للتسيير أين تم توزيع الاستبيان عليهم.

صعوبات الدراسة: لا بد أن يواجه كل باحث جملة من الصعوبات خلال إنجاز أي عمل بحثي نذكر من
بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز البحث ما يلي:

ضيق الوقت

نقص في عدد العمال المؤهلين لإجراء الدراسة

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة

الجبائية في الجزائر

تمهيد:

تعتبر الرقمنة دعامة أساسية في المنظومة الحديثة، ومن أهم التحولات الكبرى والعالمية التي برزت واكتملت ملامحها خلال العقود الأخيرة حيث بدأت عملية تهدف إلى تحويل البيانات والمعلومات من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي مما ساهم في تحسين الكفاءة وتبسيط الإجراءات.

ولفهم هذا التحول يجب التعمق في الإطار المفاهيمي للرقمنة أي التطرق إلى نشأتها التي كانت نقطة الانطلاق نحو هذا العصر الرقمي بالإضافة إلى مفهومها الذي يعكس طبيعتها التقنية والوظيفية وخصائصها التي تجعلها عاملاً أساسياً في تطوير مختلف القطاعات، كما تطرقنا إلى أهدافها وأهميتها والمتطلبات التي تقوم عليها لتحقيق النجاح إلى جانب عرض الإيجابيات التي تقدمها والسلبيات التي قد تنشأ عنها.

الفصل الأول: أدبيات نظرية للرقمنة والرقابة الجبائية

المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للرقمنة:

المطلب الأول: نشأة الرقمنة مفهومها وخصائصها

شهدت الرقمنة تطورا كبيرا مع التقدم التكنولوجي، حيث أصبحت ضرورية لمواكبة متطلبات العصر بحيث نشأة نتيجة الحاجة إلى تحسين كفاءة العمل وتسهيل الوصول إلى المعلومات وتميزت بخصائص

أولاً: نشأة الرقمنة

يرجع مفهوم نشأة الرقمنة إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات، لتسيير بعض الأنشطة المكتبية بعد إدخال الحاسب الآلي فيها، في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، منذ الخمسينات حسب هرتز من خلال النتائج المحققة لإخفاء سجلات البطاقة الورقية لتحل محلها السجلات الإلكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكات السجلات وتبادلها في مجال الفهرسة التعاونية، وكذلك في الإعارة بين المكتبات . مشروع المكتبة الكونية مفاده توحيد الفهارس ونصوصها في كل مكتبات العالم

من طرف القوى العظمى الغربية أو تعرف بمجموعة السبع (1994).

بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الإنترنت باعتبارها فضاء المعلومات والمعرفة في المكتبات ليمتد بعدها إلى اجتماعات عديدة بين القوى، لرقمنة المكتبات بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بنية توسيع المعرفة إلى أوسع الحدود، وجاءت بعد العديد من الاجتماعات بين هذه القوى، من أهمها اجتماع بروكسل 1995 لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازا التابعة لوزارة الدفاع ليشمل هذا المشروع إقامة سنة مكتبات رقمية تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية

لتنقل بعدها إلى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها اسم ذاكرة ميموريا (mimoria)، بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية أكسفورد تاكست أرشيف) ومعهد (تولون) للأبحاث العلمية والمؤسسات في المعلوماتية

أو ما يعرف بالتوجه نحو حفظ الإنتاج الفكري الإلكتروني لقطاعات نوعية وموضوعية ليرتبط بعدها بمكتبات العديد من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات الرقمية

ثانيا : مفهوم الرقمنة

تعرف الرقمنة على أنها العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات من شكل ورقي أو مطبوع إلى شكل رقمي يتم التعامل معه بواسطة الحاسوب

كما تم تعريف الرقمنة هي في الأساس عملية تحويل السجلات المكتوبة والمطبوعة إلى شكل الكتروني، قد يكون المحتوى نصا أو صورة أو صوتا أو مجموعة من هذه الوسائط المتعددة

وعرفت الرقمنة على أنها عملية استتساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها

إلى سلسلة رقمية *chaine numérique*، يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم

ويرى شارلوت بيرسي Charlette Burst الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي ..

ومن خلال التعاريف السابقة تستخلص أن عملية الرقمنة هي عبارة عن تحويل البيانات والمعلومات من الشكل الورقي إلى صيغة رقمية، مما يسهل تخزينها ومعالجتها ويعزز الكفاءة ويقلل التكاليف، وهذا التحويل يتيح الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وأسهل.

ثالثا: خصائص الرقمنة

تتميز الرقمنة من غيرها من التكنولوجيات الأخرى بالخصائص التالية

تقليص الوقت والمكان: تصبح كل الأماكن الكترونيا متجاورة بفضل التكنولوجيا، مما يقلل من الوقت المستغرق للتواصل² وإنجاز المهام، كما تتيح وسائل التخزين الرقمي حجما هائلا من المعلومات يمكن الوصول إليها بسهولة ويسر .

بضياف، زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية الرهانات والتحديات تطبيق خدمتي في قطاع الموارد البشرية، 2021، ص 70. بلبط، فاطيمة ومرة الحرش، دور الرقمنة في عصرنة الخدمة العمومية بالجزائر، 2022، ص 3.

شرقي، محمود وحوش، صليحة، دور رقمنة الإدارة المحلية في إضفاء الشفافية وتعزيزها في الجزائر، 2021، ص 1163.

تقاسم المهام الفكرية مع الآلة: يتيح التفاعل مع أنظمة الذكاء الاصطناعي مشاركة المهام الفكرية مع الآلة، مما يساهم في تطوير المعرفة وتعزيز فرص الإبداع.

تكوين شبكات الاتصال: تتيح تكنولوجيا المعلومات تكوين شبكات اتصال واسعة النطاق تسهل تدفق المعلومات بين المستخدمين والجهات المختلفة.

اللامركزية: لا تعتمد تكنولوجيا المعلومات على مركز تحكم واحد، مما يتيح استقلالية ومرونة كبيرة فالإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الإنترنت.

قابلية التوصيل: تتيح التكنولوجيا الرقمية ربط الأجهزة المختلفة مع بعضها البعض، بغض النظر عن نوعها أو مكان تصنيعها على مستوى العالم بأكمله.

قابلية التحويل تسمح التكنولوجيا الرقمية تحويل المعلومات من شكل إلى آخر، مما يسهل مشاركتها واستخدامها.

العالمية: تمكن التكنولوجيا الرقمية التفاعل مع الأشخاص والمؤسسات من جميع أنحاء العالم.

كما أن هناك خصائص أخرى تمثلت في

التفاعلية والمشاركة: أي أن الفرد المستخدم للرقمنة يمكن أن يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت فبإمكان المشاركين في عملية الاتصال تبادل الأدوار وبالتالي خلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

اللاتزامنية: لا يتطلب التواصل الرقمي تواجد المستخدمين في نفس الوقت أي يمكن استقبال الرسالة واستخدام النظام في أي وقت يناسبهم.

قابلية التحرك: يمكن للمستخدمين الاستفادة من خدمات الرقمنة أينما كانوا وفي أي وقت.

الشيوع والانتشار: هو القابلية على التوسع والشمول المساحات غير محدودة من العالم بحيث تتميز التكنولوجيا الرقمية بانتشارها الواسع في جميع أنحاء العالم، مما يتيح التواصل مع أي شخص في أي مكان

المطلب الثالث متطلبات الرقمنة إيجابياتها وسلبياتها

أبو دية، حنان، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في وزارة الداخلية الفلسطينية، 2022، ص 61.

بوترية، وهبة وآيت أمبارك، سامية، الرقمنة والتكنولوجيا المالية أدوات لتعزيز الشمول المالي الرقمي في مصر، 2024، ص 42.

بن جامع، بلال ومهري، سهيلة، نحو استراتيجية النجاح: مشاريع رقمنة الوثائق - التخطيط العلمي بمشروع رقمنة وثائق مؤسسة سونطراك، 2019، ص 82.

تعتبر الرقمنة عملية حيوية تتطلب توفر مجموعة من المتطلبات، وتتميز هذه الأخيرة بإيجابيات وعلى الرغم من الإيجابيات التي تمنحها إلا أنها تحمل في طياتها بعض السلبيات التي يجب مراعاتها.

أولاً: متطلبات الرقمنة

إن نجاح عملية الرقمنة يتوقف على مدى توفر المتطلبات اللازمة لذلك، وأي مشروع رقمنة عليه أن يقوم بتوفير

1 التخطيط على كل مؤسسة معلومات تريد خوض مشروع رقمنة تحديد خطة انطلاقاً من مجموعاتها ومستعملاتها، والتخطيط المشروع الرقمنة يجب أن يسند إلى لجنة تشرف على المشروع، تعرف باسم فريق عمل المشروع والتي يجب أن تتكون من عناصر يشهد لها بالكفاءة العلمية والعملية في المجالات التالية: مكاتب توثيق حاسوب شبكات واتصالات برمجيات حيث تقوم بوضع خطة مناسبة لمراحل تنفيذ المشروع.³

2 البنية التحتية التكنولوجية ويتعلق الأمر بتوفير ثلاثة عناصر أساسية وهي:

1.2 الأجهزة والمعدات

يتطلب مشروع الرقمنة الأجهزة التالية:

الحواسيب ولا بد أن تتوفر على مجموعة من الخصائص أهمها سرعة المعالجة والقدرة التخزينية. أجهزة التحويل الرقمي وتتمثل في كاميرات رقمية ومساحات ضوئية متنوعة يتم اختبارها تبعاً للوثائق المراد رقمتها.

بالإضافة إلى طابعات ليزيرية، ووسائط تخزينية وحفظ البيانات مع مراعاة قدرتها على التوسع. شبكات المعلومات تقوم الشبكة الداخلية للمعلومات على الربط بين مجموعة من الحاسبات داخل مبنى 2.2 واحد أو مباني متجاورة من خلال كابل رئيسي، ولا بد من توفر هذه الشبكة بالمؤسسة التي تنوي إقامة مشروع رقمنة، حيث تربط بين مختلف محطات العمل الموجودة بالمشروع وهذا لضمان تنفق العمل بسهولة ودقة، كما يجب الارتباط بشبكة الإنترنت.

3.2 البرمجيات:

إن مشروع الرقمنة يحتاج إلى مجموعة من البرمجيات تبعاً للوظائف والتطبيقات

المستعملة بالمشروع، وأي مشروع رقمنة هو بحاجة إلى البرمجيات التالية:

أنظمة التشغيل وأهمها وأكثرها استعمالاً نظام Windows

³ ابن جدو، أمينة، معوقات تطبيق الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة عينة من مكتبات برج بوعريش، 2020، ص 2.

عقيدة بجاي، شوكت اللامي، دور الرقمنة في استدامة الموارد الاقتصادية في العراق، 2022، ص 165.

برمجيات التطبيقات وتشمل حزمة الأوفيس Ms Office برمجيات معالجة الصور ، برمجيات ضغط الملفات برمجيات التشابك برمجيات إنشاء وإدارة قواعد البيانات، بالإضافة إلى بروتوكولات الربط نظم استرجاع المعلومات على الخط

3 الموارد المالية تتطلب عملية الرقمنة الدعم المالي القوي الذي يساعد على تنفيذ المشروع وتشغيله، حيث ينبغي توفير ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات والوسائل الضرورية وصيانة العطب والمشكلات المحتملة

ولتسديد تكاليف المتعامل في حالة التعاقد مع متعامل خارجي

4 المتطلبات البشرية بعد العنصر البشري من العناصر الهامة في قيام أي مشروع، ذلك أنه لا بد من وجود العنصر البشري المؤهل مهما كانت درجة تقنية وحدثة المشروع الرقمي

5 المتطلبات التشريعية : يجب على المؤسسة التي تتبنى عملية الرقمنة الأخذ في عين الاعتبار حقوق الملكية الفكرية، في وضع الترتيبات اللازمة لحفظ حقوق المؤلفين في الاستخدام الآلي بالمشروع والنشر على شبكات داخلية أو النشر على شبكة الإنترنت، وذلك حتى لا تتعرض حقوق الملكية الفكرية إلى الضياع في مجال الاستنساخ غير المشروع الأوعية المعلومات.

4

وتتطلب عملية الرقمنة تضافر جهود أطراف كثيرة تأتي في المقام الأول توفر البنية الأساسية للرقمنة، وفي المقام الثاني العامل البشري المؤهل ، وهو مجموع القائمين والعاملين في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مختلف الميادين والقطاعات ذات الصلة بالرقمنة وكذلك العامل المالي، بالإضافة إلى توفر الأجهزة الخاصة لإنجاز هذه العملية كما لا تنسى الإطار القانوني وعليه يتطلب إنجاز هذه العملية تحقيق مجموعة الشروط يمكن إيجازها

فيما يلي:

المتطلبات القانونية: تشمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب إقرارها لإيجاد البيئة اللازمة للعمل

المتطلبات التنظيمية والإدارية

تشمل مجمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى التنظيمية والإجراءات والهيكل الإدارية الأجهزة الدولة بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فاعليتها .

⁴ بوخاري، مليكة ويحيوي، مسير، متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية: دراسة حالة الشباك الإلكتروني

لبلدية البويرة، 2022، ص 457-471.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

المتطلبات التقنية: ويمكن توزيعها إلى ثلاث فئات رئيسية متطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة

الاتصالات والانترنت

المتطلبات الخاصة بالبنية التحتية المعلوماتية أي تلك المتعلقة بوجود أنظمة معلومات فعالة وقادرة

على تجميع البيانات من مصادرها وجودتها

المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية بما في ذلك توافر الأطر البشرية المؤهلة القادرة على التعامل مع

هذه الأدوات بكفاءة وفاعلية

ثانيا: إيجابيات الرقمنة

للرقمنة العديد من المزايا تذكر منها:

تسمح الرقمنة بالتجاوب السريع والفعال مع المتعاملين سواء كانوا مستهلكين أو موظفين أو طلبة أو

متريسين أو تلاميذ أو عمل حر والمواطنين عموما وحتى مع الإدارة الوصية والمؤسسات الأخرى.

محاربة مظاهر الفساد بما في ذلك الرداءة والتعسف والمحسوبية ومكافحة جور الإدارة وبالبيروقراطية.

تشجع الكفاءة والابتكار والاجتهاد والجدارة.

توفر الجهد والوقت.

تقلص من الأعباء المالية من مستحقات مالية للموظفين وهياكل ومعدات.

إرساء مبادئ الشفافية والديمقراطية التشاركية ودولة الحق والقانون ودولة المؤسسات.

5

الخروج من دائرة القوقعة والعزلة إلى فضاء مندمج مع المواقع والبرمجيات الأخرى.

بالإضافة إلى توفر للمستفيدين كما غزيرا ومتنوعا من البيانات والمعلومات، مع ضمان حداثتها وإتاحتها

في جميع الأوقات.

تكون السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية سهلة وأكثر دقة وفعالية من حيث تخزين وتنظيم

وتحديث البيانات والمعلومات مما ينعكس على طبيعة الاسترجاع السهل والفوري للمعلومات.

ثالثا: سلبيات الرقمنة

قوادي، محمد الطيب، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية، 2022، ص 238.

بالرغم من الآثار الإيجابية للرقمنة إلا أنها لا تخلو من السلبيات التي تذكر من بينها :

خلق البطالة يمكن أن تؤدي عملية تطبيق الرقمنة إلى ارتفاع نسبة البطالة وذلك نتيجة استغناء عن خدمات العديد من العاملين بسبب التوسع في استخدام التقنية أو على الأقل عدم الحاجة إلى تعيين عاملين جدد نظر لما توفره الرقمنة من سهولة وسرعة وبساطة في إنجاز الأعمال.

فقدان الخصوصية إن التعامل الرقمي قد يسمح للأفراد من الاطلاع على خصوصيات الآخرين، على سبيل المثال التعرف على مقدار استهلاك فاتورة الكهرباء أو الغاز من خلال إدخال رقم الهاتف أو رقم المستخدم لأي فاتورة كهرباء .

شيوخ ظاهرة التجسس الإلكتروني: حيث أصبح من السهل على الأفراد والجهات أي شخص لديه بعض المعرفة التقنية

6

والوصول إلى معلومات شخصية حساسة للآخرين دون وجه حق مثل الحصول على معلومات تفصيلية عن استهلاك الكهرباء أو الغاز لشخص ما فيمجرد إدخال رقم الهاتف أو رقم الحساب الخاص بفاتورة الكهرباء، هذه المعلومة رغم أنها تبدو غير مهمة لكنها قد تكشف عن نمط حياته كعدد أفراد أسرته وحتى الأجهزة التي يستخدمها في المنزل لذا يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الخصوصية.

زيادة التبعية للخارج باعتبار أن هناك العديد من التقنيات الحديثة تأتي من الخارج، يجعلنا تابعين للدول التي تصنع هذه التقنيات في الحصول على التكنولوجيا وفي تحديثها وإصلاحها عند وجود أي مشكلة، وهذا يقلل من قدرتنا على تطوير تقنياتنا الخاصة.

المبحث الثاني: رقمنة الرقابة الجبائية في الجزائر

المطلب الأول: ماهية الرقابة الجبائية

الرقابة الجبائية أمر لا بد منه في أي نظام وهي من الوسائل القانونية التي تم تسخيرها للإدارة الجبائية الردع كل من يحاول المساس بخزينة الدولة ويلحق بها الضرر .

⁶ عباسي، يزيد وحفيظي، سليمة، الرقمنة كمطلب استراتيجي لتحقيق حوكمة الجامعات الجزائرية، 2022، ص 177. بلعبيات، مراد، الإدارة الجزائرية والرقمنة ودورها في تطوير الاستثمار، 2023، ص 37. بوزعيب، بريرة، الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، 2022، ص 74.

1 مفهوم الرقابة الجبائية:

إن تناول أي موضوع إنما يتطلب تحديد مفاهيمه وفيما يلي تحاول الوقوف على أهم التعاريف التي تناولت بناء مفهوم الرقابة الجبائية:

هي فحص لتصريحات وسجلات ومستندات المكلفين بالضريبة الخاضعين لها، سواء كانوا ذو شخصية طبيعية أو معنوية وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الضريبية".
الرقابة الجبائية هي مجموعة من الإجراءات والتقنيات التي تستعملها الإدارة الجبائية للتأكد من مصداقية البيانات والتصريحات المكتتبة من طرف المكلف من خلال اعتمادها على حق الرقابة والتحقيق بموجب القانون .

مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية قصد التحقق من صحة ومصداقية التصريحات المكتتبة من طرف المكلفين لغرض اكتشاف العمليات التدليسية التي ترمي بها إلى التملص والتهرب من دفع الضريبة وتقييمها.

هي عبارة عن مجموعة العمليات المطبقة من قبل المصالح المتخصصة للإدارة الجبائية التي تهدف إلى التأكد من احترام القوانين الجبائية.

على ما سبق، يمكن القول إن الرقابة الجبائية هي أداة قانونية ومجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الضريبية قصد التحقق من صحة وسلامة التصريحات المكتتبة من طرف المكلفين بمجمل مداخلهم وممتلكاتهم،

7

كما تهدف إلى تصحيح الأخطاء المحاسبية والجبائية للحفاظ على مصالح الخزينة والتأكد من احترام وتطبيق القوانين الجبائية.

2 دوافع الرقابة الجبائية: من الحالات الشائعة والمنتشرة التي تدعو إلى وجوب تنفيذ الرقابة الجبائية هي أن حرية المكلف بالضريبة في التصريح بمداخله بما أن الأنظمة الجبائية الحديثة

7 حدّاش، أمال وشارفي، ناصر، أثر النظام الجبائي الإلكتروني في زيادة فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، 2022، ص 175.
قوادري، محمد الطيب، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية، 2022، ص 243.
بولحية، صاف وبوجمعة، إبراهيم والحيلج، الأمية، أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي، 2022، ص 236.
شارعي، الناصر أيوب، دور الرقابة الجبائية في تعزيز جودة القوائم المالية، 2022، ص 50.

أنظمة تصريحية تسمح للمكلف بالتصريح بمداخله من تلقاء نفسه، ويفترض أن التصريحات المقدمة صحيحة ما لم يثبت العكس وللتأكد من ذلك وجدت الرقابة الجبائية المراقبة هذه التصريحات.

ب محاربة التهرب الضريبي: صعوبة قياس ظاهرة التهرب الضريبي أدت بنا إلى ضرورة وجود آلية رقابية تهدف إلى المحافظة على حقوق الخزينة من خلال محاربة التهرب الضريبي.

ج محاربة الغش الضريبي: تعد الرقابة الجبائية من أهم الإجراءات التي تسعى الإدارة من ورائها إلى المحافظة على حقوق الخزينة من خلال محاربة الغش الضريبي فالرقابة تعتبر وسيلة للإدارة الجبائية للتأكد من صحة وسلامة المعلومات المدلى بها في اقتراحات المكلفين.

3 أشكال الرقابة الجبائية: تأخذ الرقابة الجبائية عدة أشكال كما حددها التشريع الجبائي وتتمثل فيما يلي:

ا الرقابة العامة: تتم هذه الرقابة على شكل فحص تمهيدي للتصريحات وهي تنجز دون تنقل للأعوان خارج المصلحة أو إجراء أبحاث خاصة وتتم على مستوى مصالح الضرائب وهي على نوعين:

الرقابة الشكلية: تتم على مستوى مصلحة الضرائب في دائرة الاختصاص والتابعة المكان ممارسة النشاط الخاضع للضريبة وهي تهدف إلى:

التأكد من هوية وعنوان المكلف بالضريبة

التأكد من عدم وجود أخطاء مادية على التصريحات

محاولة حصر المعلومات المهمة التي يتم اكتشافها من خلال التصريحات.

الرقابة على الوثائق تعني مجموعة الأعمال المنجزة والتي من خلالها تقوم مفتشيات الضرائب المعنية بانتهاج فحص انتقادي للتصريحات والوثائق اعتمادا على المعلومات المكونة للملف الجبائي

8

وبصفة خاصة تلك التي تمثل زيادة في رقم الأعمال إذ تقارن كل محتويات التصريحات بالوثائق الملحقة به ومجموع المعلومات التي هي بحوزة المصلحة

⁸ قوادي، محمد الطيب، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية، 2022، ص 243-244.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

والتي تتحصل عليها من مختلف الهيئات والمؤسسات المتعاملة مع المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة على الوثائق وذلك في إطار حق الاطلاع المخول له.

ب الرقابة المعمقة: ويقصد بها المراقبة التي تتضمن الفحص النقدي للتصريحات الضريبية المكتتبه من طرف المكلفين ومدى تجانسها مع الوثائق والمعلومات التي في حوزة إدارة الضرائب ويمكن التمييز بين ثلاث أنواع من الرقابة:

الرقابة على المحاسبة: هو مجموع العمليات التي يستهدف منها مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلف بالضريبة ورفض محاسبته والتأكد من مطابقتها مع المعطيات المادية وغيرها حتى يتسنى معرفة مدى مصداقيتها

التحقيق المصوب: هذا النوع يسمح لأعوان الإدارة الجبائية بإجراء تحقيق مصوب في محاسبة المكلفين بالضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب لفترة كاملة أو لجزء منها غير متقادمة لمدة تقل عن سنة جبائية

الرقابة المعمقة لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة هي مجموع العمليات التي تستهدف الكشف عن كل فارق بين الدخل الحقيقي للمكلف والدخل المصرح به ويستلزم هذا الإجراء مقارنة المداخل المصرح بها بالمداخل المستنتجة من وضعية أملاك المكلف حالة خزينته وكذا المتعلقة بسياق الحياة لسائر أفراد أسرته.

ج الرقابة الفنية: وتتم على مستوى المديرية الفرعية للرقابة الجبائية للولاية ومديرية الضرائب وهي تتعلق بمراقبة تصريحات المكلفين الخاصة بالمعاملات التي ترتبط بالعقارات المبنية وغير المبنية فيما يخص البيع والمبادلة ونقل الملكية وعمليات الإيجار .

المطلب الثاني: دواعي رقمنة الإدارة الجبائية

دواعي رقمنة الرقابة الجبائية في الجزائر⁹

يمكن عرض أهم دواعي عصرنة الرقابة الجبائية في النقاط التالية:

1.1 دواعي متعلقة بالإدارة الجبائية: نقص الكفاءة والإمكانيات البشرية فرغم تدعيم الإدارة الجبائية لمعهدين خاصين بتكوين الاطارات والمتمثلين في كل من المدرسة الوطنية للضرائب والمعهد المغربي

⁹ حداث، أمال وشارفي، ناصر، أثر النظام الجبائي الإلكتروني في زيادة فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، 2022، ص 175-176.

للجبائية والجمارك إلا أنها لازالت تعاني من نقص الكفاءات والخبرة في مجال الرقابة الجبائية، وظل التطور المستمر لطرق التهرب الضريبي والاستعانة بالمتهربين من ذوي الخبرة باستعمال طرق لا يتم اكتشافها إلا من طرف مراقبين ذوي خبرة مهمة في هذا المجال، كما تساعد الخبرة والكفاءة في كسب الوقت من خلال سرعة اكتشاف الأخطاء والتلاعبات والتي تمكن أن يقوم العون بمجرد الاطلاع على وضعية المكلف و نوع نشاطه و المخالفات التي يرتكبها

نقص الإمكانيات و الوسائل المادية : رغم التطور الهيكلي الذي من الإدارة الجبائية في الجزائر إلا أنها لازالت تعتمد على الوسائل التقليدية في جميع الأعمال الرقابية والإدارية في وقت تعرف فيه تكنولوجيا المعلومات تقنيات معالجة متطورة جدا واستعمال واسع يشمل جميع المؤسسات العمومية والخاصة، كما تعرف الإدارة الجبائية في الجزائر مشاكل تؤثر باستمرار على عملها الرقابي تتمثل أساسا في ضعف الإمكانيات المادية المرتبطة بتجهيز المقرات بمختلف الوسائل المساعدة في الاطار وتوفير وسائل النقل للأعوان إلى مقرات المكلفين بالضريبة لإجراء التحقيقات وربط الادارة الجبائية بوسائل اتصال الحديثة لتسهيل عملية تبادل المعلومات والمعطيات بين هياكل الادارة الجبائية بمختلف مستوياتها، وامكانية ربطها مع الهيئات الأخرى ذات الصلة لطلب المعلومات

ضعف الحماية المقررة للمراقبين يكفل المشرع الجبائي للمراقبين الحماية أثناء تأدية مهامهم، إلا أنها غير كافية نظرا لما يتعرضون له من تهديدات واعتداءات سواء معنوية عمارة مريم رماضنة

وجسدية من طرف المكلفين، ولهذا فهم في حاجة إلى تعزيزات أمنية خاصة أثناء التحقيقات التي يباشرونها خاصة في المناطق النائية، كما أن هذه الفئة تعاني من ضعف التحفيزات المالية

10

والخدمية، مما يؤثر على مردودية الرقابة الجبائية بالسلب

2.1 دواعي متعلقة بالنظام الجبائي

¹⁰ سولم، قدرة التحقيق المحاسبي على دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، 2015، ص 3.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

العوامل المرتبطة بإدارة تأسيس الفعل الرقابي: حيث لم تؤسس الدولة الجزائرية الثقافة الرقابة أو المحاسبة بصورة واضحة دقيقة، ومتكاملة ومستمرة على المال العام، وإن دل هذا شيء فإنما يدل على الاحتلال في وظيفة الدولة المتدخلة لغرض تعبئة الموارد العامة للدولة و ترشيدها

3.1 دواعي متعلقة بالمكلف بالضريب: إن نقص الوعي الضريبي لدى الكثير من المؤسسات والأفراد أصبح هاجس يلحق عملية الرقابة الجبائية ويصعب من اتخاذ السياسات الضريبية الملائمة في المدى المنظور على الأقل، من خلال تخفيض المستحقات الضريبية والاستفادة من امتيازات غير مستحقة، أو إخفاء الكشوفات والمخالفات التي يرتكبونها من ملفاتهم، وقد تصل إلى حد التغاضي عن مراقبة ملفاتهم نهائيا من خلال عدم إدراجها أثناء برمجة الملفات داخل مفتشية الضرائب للتهرب من دفع الضريبة

4.1 دواعي متعلقة بالمحيط العام

الاقتصاد الموازي : يعمل على حرمان الخزينة العمومية من أموال التحصيل الضريبي وما يتبعه من شعور لدى المكلفين بالضريبة بعدم عدالة الرقابة الجبائية، مما يدفعهم إلى الابتعاد عن الطرق القانونية واستعمال الممارسات غير الشرعية للحفاظ على مكتسباتهم.

الفساد الإداري: كان نتيجة هذا الانفتاح الفوضوي لاقتصاد السوق بروز العديد من الممارسات غير المهنية من طرف بعض الشركات والتجار كعدم التصريح بأرقام الاعمال والارباح المحققة والتلاعب بالفواتير بغية الغش والتهرب الضريبي، وأمام خطورة هذا الوضع الذي بات يهدد الاقتصاد الوطني أصبح من الضروري عصرنة الرقابة الجبائية من خلال خلق هياكل متخصصة تتولى متابعة الشؤون الضريبية للمكلفين وتسهيل مهام التحصيل الضريبي

المطلب الثالث: أثر رقمنة النظام الضريبي على الرقابة الجبائية

تعد عملية الرقابة الجبائية باستخدام نظام الرقمنة من بين المشاريع التي اعتمدتها الإدارة الجبائية، إلا أن المديرية العامة للضرائب والمراكز التابعة لها لم تكتمل كليا عملية إدماج محور الرقابة الجبائية ضمن نظام المعلومات الجبائي "حبايتك"، إذ لا يزال المحققين الجبائيين لدى مدربات الضرائب يعتمدون على الطريقة الكلاسيكية في عملية الرقابة الجبائية بما في ذلك التحقيق المحاسبي.

دراسة حالة ملف خاضع للتحقيق المحاسبي

في حالة استخدام نظام جبايتك في الرقابة الجبائية لدراسة ملف خضع للتحقيق المحاسبي فستتم الخطوات الآتية:

بداية التحقيق المحاسبي: يتم ارسال الإشعار بالتحقيق مع تسجيل وتوثيق الإشعار إلكترونيا في حساب المكلف في منصة جبايتك مع نسخ الإشعار برد المكلف بتم الإستلام "ضمن حساب المكلف هذا الأمر يسمح بالتأكد بأن المكلف قد استلم الإشعار بطريقة آمنة مع تحديد تاريخ ووقت الإستلام، وهذا بخلاف الطريقة الكلاسيكية التي لا تسجل هذه الوثائق ضمن نظام المعلومات

الفحص المحاسبي: في هذه المرحلة يقوم المحققون بنسخ محضر المعاينة الخاص بالموجودات الخاصة بالمكلف بتاريخ المعاينة وإدراجه ضمن الحساب الإلكتروني للمكلف مع تسجيل جميع الملاحظات الخاصة بالمعاينة

إعداد الإشعار بالتبليغ الأولي لنتائج الفحص المحاسبي: بعد الإنتهاء من مختلف المراحل الأولية للفحص ومراجعة الملفات الجبائية والمحاسبية من الناحية الشكلية والقانونية المعمول بها. يتم تحري الإشعار بالتبليغ الأولي على أساس المعلومات من التصريحات الجبائية للمكلف والتي يجب أن تكون موجودة ضمن نظام جبايتك، إضافة إلى تصريحات الموردين والزبائن التي يتم جمعها أيضا من نظام جبايتك بحكم أن الموردين والزبائن يقومون بالتصريح في نظام جبايتك)، وعلى هذا الأساس يقوم المحقق بنسخ الإشعار بالتبليغ الأولي لنتائج الفحص المحاسبي وإدراجه ضمن حساب المكلف على منصة جبايتك، كما يقوم بنسخه وإدراجه في حساب المكلف مع الإشعار بالإستلام من المكلف وهذا على غرار الطريقة الكلاسيكية التي يتم فيها إعداد الإشعار بالتبليغ الأولي وتسليمه يكون يد بيد مع المكلف وهذا يتطلب وقتا أطول كذلك.

دراسة رد المكلف وإجراءات نهاية التحقيق

¹¹ سوالم، قدرة التحقيق المحاسبي على دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، 2015، ص 3.
لوقمي وبن عمارة، ميلود، الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية أموال الخزينة العمومية، 2018، ص 47.
بوزيان، فيصل ومحي الدين، محمود عمر، عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة، 2021، ص 154.
قرواط، دور الرقابة الجنائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي: دراسة حالة الجزائر، 2019، ص 45.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

في هذه الخطوة يقوم المحقق بتسجيل كل المعلومات المتعلقة برد المكلف والتبريرات المتوصل إليها ضمن حساب المكلف على منصة جبايتك.

التبليغ النهائي:

في هذه الخطوة يقوم المحقق بتحرير التقرير النهائي للمكلف والذي يتضمن طريقة حساب مختلف

12

الضرائب والرسوم مع غرامات التأخير ثم إدراجه في الحساب الإلكتروني للمكلف على منصة جبايتك مع نسخ وإدراج التقرير الخاص بالإشعار بالإستلام من طرف المكلف ضمن حساب المكلف أيضا.

وفي الأخير يقوم نظام جبايتك بإعداد الورد الفردي آليا بعد تحرير وتسجيل التقرير النهائي للتحقيق المحاسبي يبين فيه قيمة الدين الجبائي الواجب دفع تجاه مراكز الضرائب.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات السابقة حول الرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائرية

أولاً: دراسة قتال منال، مدفوني مليكة 2025

بعنوان: دور عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين فعالية الرقابة الجبائية - دراسة حالة مديرية

الضرائب ولاية تبسة

منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

شرواطي، عز الدين، رقمنة الإدارة الجبائية كآلية لتفعيل التحقيق الجبائي وتشخيص الخطر الجبائي، 2022، ص 400-405.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب التحليل في الجانب النظري والتطبيقي، حيث تم تقديم المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالرقابة الجبائية وعصرنة الإدارة الجبائية، مع وصف وتحليل مختلف الإحصائيات في الجانب التطبيقي.

أهم النتائج:

- سهّل عملية التواصل بين الإدارة الجبائية والإدارات الأخرى مما (SAP) نظام المعلومات الجبائي - اختصر الوقت والجهد.
- رقمنة الملفات وتتبعها وتبادل المعلومات بين المصالح انعكس إيجاباً على جودة التحقيقات ورفع - مردودية العمليات الرقابية.
- ساعد النظام على إنهاء ظاهرة التراكم والتأجيل في معالجة الملفات الجبائية -

ثانياً: دراسة سنجاق الدين زينب، عدة مامية (2025)

بعنوان: دور الرقمنة في زيادة كفاءة الرقابة الجبائية - دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية تيارت

منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب التطبيقي، وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة الموجّه لموظفي مركز الضرائب، وتم معالجته وتحليل نتائجه SPSS. بالبرنامج الإحصائي

أهم النتائج:

- رقمنة الإدارة الجبائية ترفع مستوى الشفافية وتقضي على المحسوبية وتحقق السرعة المطلوبة -
- لتسهيل العمليات الضريبية للمؤسسات (SAP) أطلقت المديرية العامة للضرائب نظام جيايتك - الكبرى عبر رقمنة النظام الجبائي

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

لا تزال هناك تحديات تتمثل في عدم تعميم النظام على جميع الإدارات الضريبية مما يؤثر على -
كفاءة الرقابة الجبائية

ثالثاً: دراسة محمد الطيب قويدر ، محمد الصالح بلول 2024

بغنوان :مساهمة رقمنة الرقابة الجبائية في الحد من الغش والتهرب الضريبي - دراسة حالة الجزائر

منهج وأدوات الدراسة

اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في الشق النظري المتعلق بالنظام الجبائي في الجزائر ، وفي الشق
التطبيقي تم تصميم استبيان الدراسة الميدانية وتحكيمة انطلاقاً من الجانب النظري ونتائج الدراسات
السابقة وبعض اللقاءات والمقابلات مع المهتمين بمجال الجبائية

أهم النتائج

- التهرب الضريبي يُعدّ من العمليات الصعبة التي تواجهها الإدارة الجبائية نتيجة إمكانية اللجوء إلى طرق احتيالية متعددة كمخالفة القوانين أو استغلال الثغرات التشريعية
- الإدارة الجبائية في الجزائر تمتلك إمكانيات مادية تؤهلها للرقمنة والعصرنة وفق المعايير الدولية - باستخدام أحدث تكنولوجيا الإعلام والاتصال
- القوانين والتشريعات المعتمدة تسمح بتحقيق متطلبات الرقمنة شريطة ثبات واستقرار القوانين على المدى المتوسط والطويل

رابعاً: دراسة عمارة مريم، رماضنة سهيلة هاجر، قطاف نبيل 2023

بغنوان :واقع الرقابة الجبائية في ظل التحول الرقمي

منهج وأسلوب البحث

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

تم التركيز على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الاستنباط والتفسير والتحليل العلمي، فضلاً عن المنهج الاستقرائي من خلال الاعتماد على الملاحظة والاستنتاج العملي التحليلي واستقراء الواقع العملي.

أهم النتائج:

- تهدف الإدارة الجبائية من خلال رقمنة النظام الضريبي إلى تسهيل الحصول على المعلومات مما - يعزز فعالية الرقابة الجبائية
- تدابير عصرنه هياكل الإدارة الجبائية تهدف إلى توسيع الوعاء الضريبي عن طريق تخفيض - ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي

خامساً: دراسة قوادي محمد 2022

بغنوان: رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر

منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

اعتمد الباحث على المنهجين الوصفي والتحليلي؛ المنهج الوصفي لمعالجة موضوع رقمنة النظام الضريبي كتوجه حديث لعصرنه الإدارة الضريبية، والمنهج التحليلي لإعطاء صورة واضحة للرقمنة وانعكاساتها على النظام الضريبي والرقابة الجبائية

أهم النتائج:

- الرقمنة تساهم في سرعة استرجاع البيانات وسهولة استخدامها وتوصيل المعلومات لجميع - المستخدمين دون تكلفة
- رقمنة النظام الضريبي تعزز التعاون والتنسيق بين مصالح الإدارة الجبائية وتسهّل الوصول إلى - المعلومات الضرورية

سادساً: دراسة قويدر محمد الطيب 2021

بغنوان: عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر - دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي

هدف البحث:

هدفت الدراسة إلى تحديد الإصلاحات الجبائية في الجزائر وتسليط الضوء على نظام عصرنة الإدارة الجبائية وتقييمه، من خلال الكشف عن أهم نقاط الضعف وتحديد الحلول المناسبة لتفعيلها كمساهمة في تقييم الإصلاحات الجبائية مع دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب لولاية الوادي

أهم النتائج:

- الكشف عن نقاط ضعف نظام العصرنة الجبائية وتقديم حلول عملية لتفعيل الإصلاحات الجبائية - في الجزائر
- ضرورة مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين أداء الإدارة الجبائية -

سابعاً: دراسة بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر 2021

بغنوان: عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرض لأهم الإجراءات المعتمدة من طرف الهياكل الجبائية الجديدة التي تم استحداثها في إطار برنامج العصرنة، والوقوف على الدور الذي تلعبه هذه الهياكل في تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين وتطوير العلاقة الضريبية بين الطرفين

أهم النتائج:

- الهياكل المستحدثة بموجب الإصلاحات تمتلك دوراً فعالاً في كسب رضا المكلفين بالضريبة على - نوعية الخدمات المقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

برنامج العصرية يساهم في تطوير العلاقة الضريبية بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة -

ثامناً: دراسة فلة محتال، أحمد بساس 2020

بغنوان: أثر التصريح الإلكتروني على الرقابة الجبائية الشكلية

منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

اعتمد المنهج الوصفي في تناول المفاهيم النظرية المتعلقة بالرقابة الجبائية الشكلية والتصريحات الجبائية الإلكترونية، إضافة إلى المنهج الإحصائي والتحليلي لدراسة أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني، مع استخدام الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية الموزعة على إطارات الضرائب ومحاسبين معتمدين وأكاديميين مختصين في الجبائية

أهم النتائج:

- تطبيق نظام التصريح الإلكتروني يعزز إيجابيات الرقابة الجبائية الشكلية من جهة ويتلاشى - سلبياتها من جهة أخرى
- نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية يحسن جودة الرقابة الجبائية الشكلية بشكل ملموس -

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الدولية

أولاً: دراسة نويمة إسماعيل، العبوي شيماء 2020 - المغرب

بغنوان: أثر رقمنة النظام الضريبي على أداء الرقابة الجبائية بالمغرب

المنهج المستخدم

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، انطلاقاً من اعتبار الرقمنة الضريبية وسيلة فعالة للرفع من حجم العائدات الإضافية واستخلاص الضرائب بشكل قانوني يضمن الشفافية والنزاهة.

أهم النتائج

- التفكير في وضع شبكة إلكترونية تربط مركز الضرائب بمختلف الإدارات والهيئات الحكومية - لتسهيل عملية تبادل المعلومات
- ضرورة التحسين المستمر لأعوان الضريبة القائمين على الرقابة الجبائية وعصرنة الإدارة الجبائية - من حيث الوسائل التقنية والموارد البشرية

ثانياً: دراسة إبراهيم ناصر جودة 2016 - الأردن

بمعنوان: التجربة الأردنية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي

منهجية البحث

اتّبع الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي لفهم وتقييم التجربة الأردنية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي، والوصول إلى النتائج والتوصيات من خلال البيانات المجمّعة

أهم النتائج

- إدخال تكنولوجيا المعلومات في النظام الضريبي الأردني أسهم في زيادة التحصيلات الضريبية -
- ساهمت التكنولوجيا في تحقيق العدالة الضريبية وجذب الاستثمارات في الأردن -

الصين – Fan et al. 2023 ثالثاً: دراسة

**بمعنوان: The Impact of Digital Transformation on Corporate Tax Avoidance:
Evidence from China**

منهج وأدوات الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار تجريبي لقياس أثر التحول الرقمي في الإدارة الضريبية على سلوك التهرب الضريبي للشركات، مع التركيز على تفاوت هذا الأثر حسب طبيعة المؤسسة ومستوى الدعم الحكومي مستعيناً بالشواهد التجريبية حول دور رقمنة الرقابة الجبائية

أهم النتائج

- رقمنة الإدارة الضريبية تُثبِّط بشكل ملحوظ وقابل للقياس سلوك التهرب الضريبي للشركات -
- التحول الرقمي يرفع تكلفة التهرب الضريبي على الشركات مما يدفعها نحو الامتثال الطوعي -
- وتزداد درجة الامتثال في المناطق ذات التطور المالي المنخفض

الصين – Liu et al. 2024 رابعاً: دراسة

**بمعنوان: Digital Transformation and Corporate Tax Avoidance: An Analysis
Based on Multiple Perspectives and Mechanisms**

منهج وأدوات الدراسة

اعتمد على المنهج الكمي التحليلي، حيث تم التطرق للمفاهيم النظرية المتعلقة بالتحول الرقمي للشركات والتهرب الضريبي، بالإضافة إلى الاعتماد على نماذج الانحدار الإحصائي لدراسة أثر الرقمنة على السلوك الضريبي وتحليل بيانات الشركات الصينية المدرجة في البورصة

أهم النتائج

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

التحول الرقمي يُحسّن جودة الرقابة الداخلية للشركات مما يُعَيّد ممارسات التهرب الضريبي -

الأنظمة الرقمية تُتيح للسلطات الضريبية رصد العمليات المالية بدقة أعلى وفي وقت أقل، مع -
تحسين قدرة الشركات على الابتكار مما يدفعها نحو الامتثال الضريبي الطوعي

متعددة الدول - Hesami, Jenkins & Jenkins 2024 خامساً: دراسة

بعنوان: Digital Transformation of Tax Administration and Compliance: A Systematic Literature Review on E-Invoicing and Prefilled Returns

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار نظري وتحليلي شامل حول أثر الفوترة الإلكترونية والإقرارات المُعبأة مسبقاً على تحسين الامتثال الضريبي وخفض التكاليف الإدارية، عبر مراجعة منهجية للأدبيات

أهم النتائج:

تقنيات الفوترة الإلكترونية تُمكن إدارات الضرائب من إجراء عمليات تدقيق ضريبي في الوقت -
الفعلي مما يعزز جودة الرقابة الجبائية
التحول الرقمي في الإدارة الجبائية يُوازن بين تيسير الامتثال الضريبي وخفض التكاليف الإدارية -
مع الحفاظ على رقابة جبائية فعّالة

متعددة الدول - OECD 2023 سادساً: دراسة

بعنوان: Digitalization of Tax Administration: A Review of the Organization for Economic Co-operation and Development

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

منهج الدراسة:

بتحليل تجارب دول أعضاء OECD، اعتمدت على المراجعة الشاملة للأدبيات والتقارير الدولية لمنظمة متعددة في مجال رقمنة الإدارة الضريبية

أهم النتائج:

ترتبط الرقمنة إيجابياً بالإيرادات الضريبية بمستوى 10%، مما يشير إلى أن التحول الرقمي -

اللبنة الأساسية في نموذج 'إدارة الضرائب 3.0' التي حظيت بأكبر قدر من الاستيعاب هي 'نقاط - اتصال المكلفين'، والتي نفذتها جميع الدول المشمولة في الدراسة

متعددة الدول - Digitalization of Tax Administration (2025) سابعاً: دراسة

Digitalization of Tax Administration and its Impact on Business Transparency

المنهج المستخدم:

اعتمدت على التحليل الشامل للبيانات الثانوية والتقارير الدولية (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، البنك الدولي)، ودراسات حالة مقارنة للإدارات الضريبية الرقمية الرائدة في إستونيا والبرازيل والصين

أهم النتائج:

في البرازيل، مشروع SPED تنفيذ الأنظمة الرقمية (لوحة الضرائب الإلكترونية في إستونيا، نظام - يُحدّ من الاقتصاد الخفي ويخفف الأعباء الإدارية على دافعي (الضرائب الذهبي في الصين

دمج التقارير الإلكترونية وتحليلات البيانات الضخمة والمراقبة في الوقت الفعلي يعزز بشكل كبير - الكفاءة والامتثال والمساءلة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

المطلب الثالث: جدول مقارنة بين الدراسات السابقة

يوضح الجدول التالي ملخصاً مقارناً بين الدراسات السابقة من حيث أداة المعالجة والفترة الزمنية والدولة: وأهم النتائج المتوصل إليها

جدول مقارنة بين الدراسات السابقة

أهم النتائج	الدولة	الفترة الزمنية	أداة المعالجة	الدراسة
سهّل التواصل بين SAP نظام الإدارات وقّصّ الوقت والجهد. رقمنة الملفات وتتبعها أسهمت في القضاء على ظاهرة التراكم في معالجة الملفات الجبائية.	الجزائر	2025	منهج وصفي تحليلي - دراسة حالة	قتال منال، مدفوني مليكة دور عصرنه (2025) الإدارة الجبائية في تحسين فعالية الرقابة الجبائية
رقمنة الإدارة الجبائية ترفع مستوى الشفافية وتقضي على المحسوبية (جبايتك) يسهّل العمليات SAP نظام الضريبية للمؤسسات الكبرى	الجزائر	2025	منهج وصفي تحليلي - استبيان (SPSS)	سناق الدين زينب، عدة مامية (2025): دور الرقمنة في زيادة كفاءة الرقابة الجبائية - مركز ضرائب تيارت
التهرب الضريبي ظاهرة متعددة الأساليب تستغل الثغرات التشريعية الإدارة الجبائية تملك إمكانيات مادية تؤهلها للرقمنة وفق المعايير الدولية	الجزائر	2024	منهج وصفي تحليلي - استبيان	محمد الطيب قويدر محمد الصالح بلول مساهمة رقمنة (2024) الرقابة الجبائية في الحد من الغش والتهرب الضريبي

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

أهم النتائج	الدولة	الفترة الزمنية	أداة المعالجة	الدراسة
رقمنة النظام الضريبي تسهل الحصول على المعلومات وتعزز فعالية الرقابة عصرية الهياكل الجبائية تساهم في توسيع الوعاء الضريبي وخفض التهريب.	الجزائر	2023	منهج وصفي تحليلي - منهج استقرائي	عمارة مريم، رماضنة سهيلة هاجر، قطاف نبيل واقع الرقابة: (2023) الجبائية في ظل التحول الرقمي
الرقمنة تسرع استرجاع البيانات وتسهل توصيل المعلومات دون تكلفة رقمنة النظام الضريبي تعزز التنسيق بين مصالح الإدارة الجبائية	الجزائر	2022	منهج وصفي تحليلي	قوادري محمد (2022) رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر
تحديد نقاط ضعف نظام العصرية الجبائية وتقديم حلول لتفعيلها الإصلاحات الجبائية ضرورة لمواكبة تكنولوجيا المعلومات	الجزائر	2021	منهج وصفي تحليلي - دراسة حالة	قويدر محمد الطيب عصرية الإدارة: (2021) - الجبائية في الجزائر مديرية ضرائب ولاية الوادي
الهياكل الجبائية المستحدثة ضمن برنامج العصرية حققت رضا المكلفين. العصرية تطور العلاقة الضريبية بين الإدارة والمكلف	الجزائر	2021	منهج وصفي تحليلي	بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر عصرية الإدارة: (2021) الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات
التصريح الإلكتروني يعزز إيجابيات الرقابة الجبائية الشكلية ويُزيل سلبياتها. تطبيق نظام التصريحات	الجزائر	2020	منهج وصفي إحصائي تحليلي استبيان -	فلة محتال، أحمد بساس أثر التصريح: (2020)

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

أهم النتائج	الدولة	الفترة الزمنية	أداة المعالجة	الدراسة
الإلكترونية يُحسن جودة الرقابة الجبائية.				الإلكتروني على الرقابة الجبائية الشكالية
الرقمنة الضريبية ترفع حجم العائدات الإضافية وتضمن الشفافية .شبكة إلكترونية تربط مراكز الضرائب بالإدارات الحكومية تسهل تبادل المعلومات.	المغرب	2020	منهج وصفي	نورية إسماعيل، العبوي شيماء (2020): أثر رقمنة النظام الضريبي على أداء الرقابة الجبائية بالمغرب
تكنولوجيا المعلومات في النظام الضريبي زادت التحصيلات وعززت الالتزام الطوعي .ساهمت في جذب الاستثمارات وتحقيق العدالة الضريبية.	الأردن	2016	منهج وصفي تحليلي	إبراهيم ناصر جودة التجربة: (2016) الأردنية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي
رقمنة الإدارة الضريبية تُنبط التهرب الضريبي بشكل قابل للقياس .التحول الرقمي يرفع تكلفة التهرب الضريبي .ويدفع الشركات نحو الامتثال الطوعي	الصين	2023	منهج كمي تحليلي - بيانات شركات بورصة الصين	Fan et al. (2023): The Impact of Digital Transformation on Corporate Tax Avoidance: Evidence from China

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

أهم النتائج	الدولة	الفترة الزمنية	أداة المعالجة	الدراسة
التحول الرقمي يُحسّن جودة الرقابة الداخلية ويُقيّد ممارسات التهرب الحوكمة الرقمية تُضيق هامش التلاعب في التقارير المالية	الصين	2024	منهج كمي تحليلي - نماذج انحدار إحصائي	Liu et al. (2024): Digital Transformation and Corporate Tax Avoidance: Multiple Perspectives and Mechanisms
الفوترة الإلكترونية تُقلّل التكاليف الإدارية وتُحسّن كفاءة جمع الضرائب التقنيات الرقمية تُعزز الشفافية وتُخفض مخاطر التهرب عبر الأتمتة الكاملة	متعددة	2024	مراجعة منهجية للأدبيات	Hesami, Jenkins & Jenkins (2024): Digital Transformation of Tax Administration: E-Invoicing and Prefilled Returns
الأنظمة الرقمية (لوحة الضرائب SPED، الإلكترونية في إستونيا، البرازيل) (تحدّ من الاقتصاد الخفي دمج تحليلات البيانات الضخمة يعزز الكفاءة والامتثال والمساءلة	متعددة	2025	تحليل بيانات ثانوية - دراسات حالة مقارنة (إستونيا، البرازيل، الصين)	Digitalization of Tax Administration and its Impact on Business Transparency (2025)
الرقمنة مرتبطة إيجابياً بالإيرادات الضريبية بمستوى 10 ٪ نقاط اتصال المكلفين هي الركيزة الأكثر	متعددة (OECD)	2023	- دراسة مرجعية تحليل تقارير دولية	OECD (2023): Digitalization of Tax

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر

أهم النتائج	الدولة	الفترة الزمنية	أداة المعالجة	الدراسة
استيعاباً في نموذج 'إدارة الضرائب 3.0'.				Administration – A Review

من اعداد الطالب

مايميز دراستنا: تتميز دراسته بالمكان حيث اجريت في ولاية ورقلة وبالفتره الممتدة ما بين مارس-افريل 2026 وفي المرحلة الانتقالية التي تتوجه فيه الإدارة الجبائية نحو الرقمنة

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، تبين أن الرقمنة تُمثل تحولاً جوهرياً في طريقة معالجة البيانات وتسيير المعلومات، إذ انتقلت من مجرد عملية تحويل الوثائق الورقية إلى صيغة رقمية لتصبح منهجاً شاملاً يمسّ مختلف القطاعات والإدارات. كما تبين أن نجاح أي مشروع رقمنة مشروط بتوفر متطلبات متكاملة تشمل البنية التحتية التكنولوجية والموارد البشرية المؤهلة والإطار القانوني الملائم. أما على صعيد الرقابة الجبائية، فقد كشفت الدراسة أن اللجوء إلى الرقمنة جاء استجابةً لجملة من الإكراهات والدواعي المرتبطة بقصور الإدارة الجبائية التقليدية في مواجهة ظواهر التهرب والغش الضريبي، وهو ما دفع الجزائر إلى رقمنة نظام الجبائي.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لآثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في
مركز الضرائب ولاية ورقلة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة، إذ يهدف إلى قياس أثر الرقمنة في تحسين جودة الرقابة الجبائية بمركز الضرائب بولاية ورقلة، وذلك من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان الموزع عليهم. وقد اشتمل هذا الفصل على مبحثين رئيسيين: الأول يتعلق بمنهجية الدراسة الميدانية، والثاني يتضمن الدراسة الإحصائية الوصفية والاستدلالية لعناصر الاستبيان.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

المبحث الأول: متغيرات الدراسة و الأدوات المستعملة

المطلب الأول : تقديم مديرية الضرائب بولاية ورقلة

تعد مديرية الضرائب لولاية ورقلة إحدى المديريات الولائية التابعة للمديرية العامة للضرائب في الجزائر. وتضطلع بدور محوري في تنفيذ السياسة الجبائية على المستوى المحلي، وذلك من خلال تحصيل الضرائب وتطبيق التشريعات الجبائية السارية، وتتمثل مهامها الأساسية في ضمان الالتزام الضريبي من طرف المكلفين ومعالجة التصريحات الحياتية، ومراقبة صحة ودقة البيانات المقدمة من قبلهم، فضلا عن مكافحة مختلف أشكال التهرب والغش الجبائي. كما تتكفل المديرية بتقديم التسهيلات والإرشادات للملزمين بالضريبة، وتسهر على تطبيق أنظمة الرقابة الجبائية بجميع أشكالها، سواء كانت مكتبية أو ميدانية. وتضم المديرية عدة مصالح ووحدات تنظيمية، من بينها مصلحة الرقابة الجبائية مصلحة التحصيل، ومصلحة المنازعات، تعمل جميعها بشكل تكاملي لضمان حسن سير المنظومة الجبائية في الولاية، وقد عرفت مديرية الضرائب بورقلة بفاعلية تدخلاتها في مجال الرقابة الجبائية لاسيما في ظل التحديات التي تعرفها الجباية المحلية، سواء من حيث التوسع العمراني أو الطابع المتنوع للأنشطة الاقتصادية في الولاية، مما يجعل منها حالة ميدانية ملائمة لدراسة مدى تأثير الرقابة الجبائية في تعزيز جودة التصريحات الجبائية.

الفرع الأول: تعريف مديرية الضرائب لولاية ورقلة وهيكلتها التنظيمية

تعتبر مديرية الضرائب لولاية ورقلة من بين المديريات الولائية التابعة للمديرية العامة للضرائب بوزارة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

وذلك في إطار التشريع¹

الجبائي الوطني والتنظيمات المعمول بها تهدف هذه المديرية إلى ضمان حسن تطبيق القوانين الجبائية من خلال مراقبة التصريحات الضريبية تحصيل الإيرادات مكافحة التهرب والغش الجبائي، وتقديم التسهيلات والخدمات للمكلفين بالضريبة

تتجلى مهام المديرية أساسا في:

استقبال ومعالجة التصريحات الجبائية للأشخاص الطبيعيين والمعنويين.

مراقبة مدى صحة ودقة المعلومات المصرح بها.

تطبيق مختلف أنواع الرقابة الجبائية الرقابة المكتبية، الميدانية، المعمقة).

ضمان التحصيل الفعال للضرائب والرسوم

متابعة المنازعات الجبائية والتكفل بالطعون والاعتراضات المقدمة من المكلفين

المشاركة في الحملات التحسيسية والتوعوية حول الثقافة الجبائية.

و تنقسم إلى نوعين: وفقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 فبراير 2009، الذي يحدد تنظيم

المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، تم تنظيم مديرية الضرائب الولاية ورقلة ضمن هيكل

إداري يهدف إلى تحسين الأداء الجبائي وضمان فعالية الرقابة والتحصيل

يتضمن الهيكل المساندة والدعم المديرية الولائية للضرائب بورقلة المصالح التالية :

1 المديرية الفرعية للوسائل تتولى تسيير الموارد البشرية الميزانية الوسائل العامة، الإعلام الآلي

والأرشيف.

2 المديرية الفرعية للعمليات الجبائية مسؤولة عن تأسيس الضرائب إعداد الجداول الإحصائيات

^{1 1} فنتيز اسامة (28) ماي (2025) دور الرقبة الجبائية في تعزيز جودة التصريحات الجبائية ص 44

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

التنظيم، والعلاقات العمومية.

3 المديرية الفرعية للحصول تعنى بمتابعة عمليات التحصيل مراقبة التحصيل التصفية، والمحاسبة.

4. المديرية الفرعية للرقابة الجبائية لتقوم بتنفيذ عمليات الرقابة الجبائية، البحث عن المعلومات الجبائية المراجعات والتقييمات.

المديرية الفرعية للمنازعات تعالج الاحتجاجات لجان الطعن المنازعات القضائية، والتبليغ.

كما تشمل المديرية مفتشيات الضرائب قباضات الضرائب مراكز الضرائب، ومراكز جوارية للضرائب وكلها تعمل بتنسيق لضمان تطبيق السياسة الجبائية على مستوى الولاية.

هذا التنظيم يهدف إلى تعزيز فعالية الإدارة الجبائية، تعزيز جودة التصريحات الجبائية، وضمان تحصيل الضرائب بطريقة قانونية ومنظمة.

النوع الثاني: أما من حيث الهيكل التنظيمية، فتتكون مديرية الضرائب لولاية ورقلة من مجموعة من المصالح والمكاتب

المتخصصة، من أبرزها:

قباضة الضرائب ورقلة المدينة.

قباضة الضرائب حاسي مسعود.

قباضة الضرائب سيدي خويلد .

تقييم دور الرقابة الجبائية في تعزيز جودة التصريحات الجبائية

تسهم هذه القباضات في تعزيز فعالية التحصيل الجبائي وضمان الامتثال للالتزامات الضريبية من قبل المكلفين، مما يعزز من موارد الخزينة العمومية ويساهم في تمويل المشاريع التنموية على مستوى الولاية.

الفرع الثاني: اختصاصات و مهام هياكل مديرية الضرائب بورقلة

أولا: اختصاصات مديرية الضرائب لولاية ورقلة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

تعد مديرية الضرائب لولاية ورقلة إحدى المديريات الولائية التابعة للمديرية العامة للضرائب، وتلعب دوراً محورياً في تنفيذ السياسة الجبائية الوطنية على المستوى المحلي، ويندرج ضمن مهامها الأساسية ضمان التطبيق السليم للتشريع الجبائي، والقيام بجميع العمليات ذات الصلة بتحصيل الضرائب ومراقبة المكلفين بها.¹

وتتطلع هذه المديرية بعدد من الاختصاصات التي يمكن تصنيفها كما يلي:

1 الاختصاصات الإدارية والتنظيمية تتولى المديرية تسيير الملفات الجبائية للمكلفين الطبيعيين والمعنويين، وتطبيق النصوص القانونية والتنظيمية الجبائية على أرض الواقع. كما تشرف على

الفرع الثاني: اختصاصات و مهام هيكل مديرية الضرائب بورقلة

أولاً: اختصاصات مديرية الضرائب لولاية ورقلة

تعد مديرية الضرائب لولاية ورقلة إحدى المديريات الولائية التابعة للمديرية العامة للضرائب، وتلعب دوراً محورياً في تنفيذ السياسة الجبائية الوطنية على المستوى المحلي، ويندرج ضمن مهامها الأساسية ضمان التطبيق السليم للتشريع الجبائي، والقيام بجميع العمليات ذات الصلة بتحصيل الضرائب ومراقبة المكلفين بها.

وتتطلع هذه المديرية بعدد من الاختصاصات التي يمكن تصنيفها كما يلي:

1 الاختصاصات الإدارية والتنظيمية تتولى المديرية تسيير الملفات الجبائية للمكلفين الطبيعيين والمعنويين، وتطبيق النصوص القانونية والتنظيمية الجبائية على أرض الواقع. كما تشرف على تنسيق عمل المصالح الجبائية المحلية مثل القباضات ومكاتب الرقابة ضمن نطاق الولاية، وتضمن السير الحسن للإجراءات الجبائية المختلفة.

¹ فنتيز اسامة (28) ماي (2025) دور الرقبة الجبائية في تعزيز جودة التصريحات الجبائية ص 45

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

2 الاختصاصات التقنية والرقابية تشمل هذه المهام تحليل التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين، وتقدير الوعاء الضريبي وفقا للأحكام القانونية، إضافة إلى إجراء التحقيقات والمراقبة الجبائية، سواء تعلق الأمر بالرقابة الشكلية أو المعمقة. كما تقوم المديرية بتبليغ الإشعارات بالضرائب المستحقة وتحرير أوامر التحصيل.

3 الاختصاصات المالية والتحصيلية تسهر المديرية على متابعة عمليات التحصيل الجبائي بالتنسيق مع القياضات، كما تقوم بتطبيق إجراءات التحصيل الجبري عند الاقتضاء، ما يضمن استرجاع حقوق الخزينة العمومية وتحسين مستوى التحصيل الضريبي العام.

الاختصاصات التوعوية والإحصائية تسعى المديرية إلى تحسيس المكلفين بالضريبة بأهمية احترام التزاماتهم القانونية،¹

وتشجع على التصريح الإلكتروني، كما تعد تقارير دورية تتضمن معطيات إحصائية ترفع إلى المصالح المركزية، وتستعمل كأداة لتقييم الأداء الجبائي على المستوى المحلي

وتستند هذه الاختصاصات إلى جملة من النصوص القانونية والتنظيمية، أبرزها القانون رقم 21-20 المتضمن قانون المالية، والأمر رقم 76-101 المتعلق بالإجراءات الجبائية، إضافة إلى القرار الوزاري المؤرخ في 4 مارس 1992 المحدد لتنظيم المديرية الولائية للضرائب.

إن هذا التنوع في المهام يعكس أهمية مديرية الضرائب في ضبط وتنفيذ الرقابة الجبائية، ويجعل منها فاعلا رئيسيا في تعزيز جودة التصريحات الجبائية، سواء من حيث الشكل أو المضمون.

ثانيا: مهام هياكل مديرية الضرائب

تتكون مديرية الضرائب لولاية ورقلة، على غرار باقي المديرية الولائية للضرائب في الجزائر، من مجموعة من الهياكل التنظيمية المتخصصة، والتي تساهم كل واحدة منها في تنفيذ المهام الجبائية

¹ فنتيز اسامة (28) ماي (2025) دور الرقبة الجبائية في تعزيز جودة التصريحات الجبائية ص 46

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

وممارسة الرقابة على التصريحات المقدمة من طرف المكلفين. يمكن تصنيف هذه الهياكل ضمن ثلاث مجموعات رئيسية : هياكل

المراقبة، هياكل التحصيل، وهياكل الدعم والمساندة.

1 هياكل المراقبة والربط الجبائي

مراكز الضرائب : (CDI) تتولى استقبال المكلفين بالضريبة وتوجيههم، بالإضافة إلى دراسة ملفاتهم الجبائية ومعالجة تصريحاتهم، والتأكد من مدى مطابقتها للواقع القانوني والاقتصادي.

هـ مكاتب التحقيقات الجبائية تضطلع بالتحقيق المعمق في التصريحات المشكوك فيها، وتقوم

بالزيارات الميدانية والتدقيقات الجبائية، وذلك في إطار الرقابة الجبائية الشاملة أو المعمقة.

ة مكاتب التدقيق والمراقبة تخصص في تحليل البيانات المالية والتجارية للمكلفين، ومقارنتها بالتصريحات المقدمة، بهدف الكشف عن التناقضات المحتملة التي قد تشير إلى تهرب أو تلاعب.

2 هياكل التحصيل الجبائي

هـ قباضات الضرائب تتمثل الجهة المسؤولة عن تنفيذ عمليات التحصيل الجبائي، سواء الطوعي أو الجبري، وتحويل المبالغ المحصلة إلى الخزينة العمومية.

مكاتب تسوية النزاعات والتحصيل الإجباري تعمل على معالجة الطعون والنزاعات الجبائية كما تتكفل بإصدار أوامر التحصيل وتطبيق إجراءات الحجز عند الضرورة.

3 هياكل الدعم والمساندة

هـ مصلحة الإعلام الآلي والإحصائيات تتعنى برقمنة الملفات الحياتية، وإدارة قاعدة البيانات المركزية للمكلفين، وتوفير الإحصائيات الدقيقة حول الوضعية الجبائية في الولاية.

مصلحة التكوين والمتابعة تتشرف على التكوين المستمر الأعوان ومفتشي الضرائب، بما

يضمن تحسين مستوى الأداء والرقابة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

مصلحة الشؤون القانونية تتقدم الاستشارات القانونية حول تطبيق النصوص الجبائية، وتساهم في صياغة المذكرات القانونية والمراسلات الرسمية.

تمكن هذه الهياكل - من خلال تفاعلها وتكاملها - مديرية الضرائب من بسط رقابة فعالة على التصريحات الجبائية، والحد من ظواهر التهرب، وتوجيه المكلفين نحو التصريح الصحيح والدقيق.

الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب ولاية ورقلة

الشكل : 01/07 الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب ولاية ورقلة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة



المصدر: الجريدة الرسمية

المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

يسعى هذا المبحث إلى تقديم وصف تفصيلي لطبيعة الدراسة الميدانية من حيث المنهج المتبع، ومجتمع وعينة الدراسة، فضلاً عن مصادر وأدوات جمع البيانات، واختبارات الصدق والثبات.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

المطلب الأول: طبيعة الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية اعتمد "المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي" لتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها من أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، الذي أُعدَّ ووُزِعَ على عينة الدراسة، وقد تمت معالجة بياناته بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS 26.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في موظفي مركز الضرائب بولاية ورقلة، ولا سيما المكلفون بمهام الرقابة الجبائية. أما العينة المختارة فهي عينة قصدية مكونة من الموظفين الذين تمكنا من الوصول إليهم خلال فترة إجراء الدراسة الميدانية الممتدة ما بين مارس-أفريل 2026 ، وبلغ عدد الاستثمارات الموزعة 36 استثماراً، استُردَّ منها 36 استثماراً، منها استثمار واحدة ملغاة، ليبليغ عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل 35 استثماراً بنسبة 97,2%.

الجدول رقم 01: عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة الصالحة للدراسة

المستردة الصالحة	المستبعدة	المستردة	الموزعة	عدد الاستبيانات
35	01	36	36	المجموع
97,2%	2,8%	100%	100%	النسبة المئوية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

مصادر وأنوات جمع البيانات والمعلومات

أولاً: مصادر الحصول على البيانات

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

اعتمدنا في الحصول على البيانات والمعلومات على مصدرين رئيسيين:

- المصادر الثانوية: وتمثلت في الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي شكّلت القاعدة النظرية لهذا البحث.

- المصادر الأولية: وتمثلت في البيانات المتحصل عليها مباشرة من أفراد عينة الدراسة عن طريق الاستبيان الذي أعدّ خصيصاً لهذا الغرض.

ثانياً: أداة جمع البيانات - الاستبيان

يُعدّ الاستبيان من أبرز أدوات البحث العلمي المستخدمة في مجال العلوم الاقتصادية والإدارية، وبالنظر إلى طبيعة موضوع الدراسة الذي يجمع بين متغيرين رئيسيين، هما: الرقمنة وجودة الرقابة الجبائية، فقد تم تصميم استبيان مؤلف من جزأين:

- الجزء الأول: يشمل البيانات الشخصية والمهنية لأفراد العينة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الرتبة الوظيفية، الأقدمية).

- الجزء الثاني: يضم ثلاثة محاور رئيسية تقيس متغيرات الدراسة.

الجدول رقم 02: هيكل الاستبيان

عدد العبارات	البيانات	أقسام الاستبيان
05 بيانات	البيانات الشخصية والمهنية	الجزء الأول
05 عبارات	المحور الأول: واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية	الجزء الثاني
11 عبارة	المحور الثاني: تأثير الرقمنة على الإدارة الجبائية	
06 عبارات	المحور الثالث: أثر الرقمنة على تحسين جودة الرقابة الجبائية	

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

22 عبارة	مجموع عبارات الاستبيان
----------	------------------------

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

وقد اعتمدنا مقياس ليكارت الخماسي لقياس مدى موافقة المستجوبين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وسيتم تفسير النتائج وفقاً للجدول التالي:

الجدول رقم 03: ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي

درجة الموافقة	الفئات	الدرجة	درجة المقياس
درجة منخفضة جداً	[1 - 1,8[	1	غير موافق بشدة
درجة منخفضة	[1,8 - 2,6[	2	غير موافق
درجة متوسطة	[2,6 - 3,4[	3	محايد
درجة عالية	[3,4 - 4,2[	4	موافق
درجة عالية جداً	[4,2 - 5[	5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

المطلب الثاني: الواسـة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيان

الفـوع الأول: اختبار الصدق والثبات

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

يعني الثبات استقرار نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد تحققنا من ثبات استبيان الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ كما يلي:

الجدول رقم 04: اختبار درجة الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ	محاور الاستبيان
05	0,796	المحور الأول: واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية
11	0,872	المحور الثاني: تأثير الرقمنة على الإدارة الجبائية
06	0,926	المحور الثالث: أثر الرقمنة على تحسين جودة الرقابة الجبائية
22	0,932	قيم معامل الثبات في جميع عبارات المحاور الثلاثة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

من خلال الجدول السابق نجد أن عبارات الاستبيان تتميز بالثبات حسب معامل ألفا كرونباخ الذي تجاوزت نسبته المحققة الإجمالية 93,2% بالنسبة للمحاور الثلاثة، وهي قيمة مرتفعة جداً تدل على ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد على بيانات الاستبيان في قياس متغيرات الدراسة.

الفـرع الثاني: عرض وتحليل المعلومات الشخصية

بالاعتماد على الإجابات المقدمة في قسم المعلومات الشخصية، تم تحديد خصائص العينة التي يتوزع أفرادها حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية كالآتي:

أولاً: توزيع العينة حسب العمر

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

الجدول رقم 05: توزيع العينة حسب العمر

النسبة	التكرار	البيانات
		العمر
2,8%	1	أقل من 30 سنة
41,7%	15	من 30 إلى 39 سنة
30,6%	11	من 40 إلى 49 سنة
25,0%	9	50 سنة فما فوق
100,0%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 36 فرداً، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير العمر بـ: فرد واحد فقط من فئة أقل من 30 سنة بنسبة 2,8%، و 15 فرداً من فئة 30 إلى 39 سنة بنسبة 41,7%، و 11 فرداً من فئة 40 إلى 49 سنة بنسبة 30,6%، و 9 أفراد من فئة 50 سنة فما فوق بنسبة 25%. وما نستشفه هنا أن معظم المستجوبين ينتمون إلى الفئة العمرية المتوسطة 30-49 سنة بنسبة مجمعة تبلغ 72,3%، مما يدل على توافر خبرة مهنية معقولة مقترنة بإلمام كافٍ بالتحويلات الرقمية.

ثانياً: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

الجدول رقم 06: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	البيانات
		المستوى التعليمي
19,4%	7	ليسانس
38,9%	14	ماستر
5,6%	2	دكتوراه
36,1%	13	أخرى
100,0%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

من خلال الجدول أعلاه، تكوّنت العينة المدروسة من 36 فرداً تتباين فيها مستوياتهم من شخص لآخر، حيث يمثل مستوى الماستر النسبة الأكبر بـ 38,9%، تليها نسبة أخرى (تشمل شهادات مهنية وتقنية) بـ 36,1%، ثم الليسانس بـ 19,4%، وأخيراً الدكتوراه بـ 5,6%. من خلال الجدول نجد أن المستوى التعليمي الغالب هو الماستر، مما يدل على أن غالبية الموظفين يمتلكون تأهيلاً أكاديمياً جيداً يخدم متطلبات الرقابة الجبائية.

ثالثاً: توزيع العينة حسب الرتبة الوظيفية

الجدول رقم 07: توزيع العينة حسب الرتبة الوظيفية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

النسبة	التكرار	البيانات
		الرتبة الوظيفية
0,0%	0	مدير
19,4%	7	رئيس مصلحة
25,0%	9	مفتش ضرائب
5,6%	2	عون معاينة
50,0%	18	أخرى
100,0%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

توزعت عينة الدراسة حسب الرتبة الوظيفية كالتالي: 7 أفراد يشغلون منصب رئيس مصلحة بنسبة 19,4%، و 9 أفراد يشغلون منصب مفتش ضرائب بنسبة 25%، و 2 عون معاينة بنسبة 5,6%، فيما تمثل الفئة "أخرى" النسبة الأكبر بـ 50% وتشمل مختلف الأعوان والإداريين. وهذا التنوع في الرتب الوظيفية يُثري العينة بوجهات نظر متعددة من مختلف المستويات الإدارية.

رابعاً: توزيع العينة حسب سنوات الخبرة المهنية

الجدول رقم 08: توزيع العينة حسب سنوات الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	البيانات
--------	---------	----------

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

الخبرة المهنية		
أقل من 5 سنوات	5	13,9%
من 5 إلى 10 سنوات	5	13,9%
أكثر من 10 سنوات	26	72,2%
المجموع	36	100,0%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

توزعت عينة الدراسة حسب أربعة فئات للخبرة المهنية: 5 أفراد ذوي خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 13,9%، و 5 أفراد من فئة 5 إلى 10 سنوات بنسبة 13,9%، وتسيطر فئة أكثر من 10 سنوات بـ 26 فرداً بنسبة 72,2%. من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر للخبرة المهنية مستت فئة (أكثر من 10 سنوات) وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة كبيرة في المجال مما يُمكن من الحصول على نتائج ذات مصداقية عالية.

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة

لقد تم إيجاد النسب المئوية والتكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل معرفة تكرار فئات متغير ما، وهذا من أجل وصف عينة الدراسة وكل عبارة من عبارات استبيان الدراسة.

الفروع الأول: اختبار الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية وعليه فإننا:

H0: لا يوجد توجه للإدارة الجبائية نحو تطبيق الرقمنة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

H1: يوجد توجه للإدارة الجبائية نحو تطبيق الرقمنة

والجدول التالي يمثل نتائج اختبار الفرضية الأولى المتعلقة بالمحور الأول

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبيان المتعلق بـ "واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية":

الجدول رقم 9: نتائج تحليل إجابات الأفراد على عبارات المحور الأول

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
01	توجد في مؤسستكم نصوص قانونية وتشريعية جبائية تساعد على تطبيق الجبائية الرقمية	3,694	1,009	عالية
02	توفر الإدارة الجبائية دورات تدريبية تكوينية للموظفين من أجل الاستخدام الأمثل للبرامج	3,444	1,182	عالية
03	توفر الإدارة الجبائية أجهزة ومعدات تكنولوجية متطورة وملائمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	3,528	1,183	عالية
04	تسعى الإدارة الجبائية لتطبيق الرقابة الإلكترونية بدلاً من الرقابة التقليدية	3,806	1,009	عالية
05	تعمل الإدارة الجبائية على تطوير البنية التحتية لمصالحها باقتناء أحسن البرمجيات المستعملة في الرقابة الجبائية	3,833	0,941	عالية
المجموع		3,661	1,068	عالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع عبارات المحور الأول جاءت بدرجة موافقة "عالية"، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين 3,444 و3,833. وبالتفصيل:

- جاءت العبارة رقم 05 في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3,833 واتجاه عالٍ، وهذا يعكس اهتمام الإدارة الجبائية بتطوير بنيتها التحتية الرقمية.
 - تأتي العبارة رقم 04 في الرتبة الثانية بمتوسط 3,806 وهو ما يدل على سعي الإدارة لاعتماد الرقابة الإلكترونية بديلاً عن التقليدية.
 - أما العبارة رقم 02 فقد جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط 3,444 مما يشير إلى أن التدريب والتكوين مجال يستوجب مزيداً من الاهتمام.
- والمتوسط الإجمالي للمحور الأول بلغ 3,661 بانحراف معياري 1,068 وهو ضمن الدرجة العالية، مما يدل على أن واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية بمركز الضرائب بولاية ورقلة إيجابي بشكل عام.

الفروع الثاني: اختبار الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية وعليه فإننا:

H0: لا تؤثر الرقمنة على سير الإدارة الجبائية

H1: تؤثر الرقمنة على سير الإدارة الجبائية

والجدول التالي يمثل نتائج اختبار الفرضية الأولى المتعلقة بالمحور الثاني

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني المتعلق بـ "تأثير الرقمنة على الإدارة الجبائية:

الجدول رقم 10: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
01	في إدارتكم تساعد الرقمنة في خلق تناسق وانسجام داخلي بين كافة الأفراد العاملين داخل الإدارة الجبائية	3,472	1,298	عالية
02	في مؤسستكم تمكّن رقمنة الإدارة الجبائية من سهولة الحصول على الخدمات وتسوية الوضعيات	3,972	0,736	عالية
03	في إدارتكم تساعد الرقمنة في تحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الأعمال	3,528	1,055	عالية
04	تعتبر الخدمات الجبائية الرقمية أكثر كفاءة من الخدمات التقليدية	3,694	1,064	عالية
05	رقمنة الإدارة الجبائية تساهم في توثيق وأرشفة الملفات بشكل إلكتروني	3,861	0,833	عالية
06	رقمنة الإدارة الجبائية تقلل من التكاليف الجبائية الخاصة بالإدارة	3,861	0,762	عالية
07	رقمنة الإدارة الجبائية تعمل على تعزيز الثقة بين المكلف والإدارة الجبائية	4,028	0,609	عالية
08	الرقمنة تسهّل عملية تبادل المعطيات والبيانات بين مختلف الإدارات بحيث توفر مصادر ضريبية جديدة	3,889	0,575	عالية
09	تساهم الرقمنة في زيادة الشفافية ومكافحة الفساد في القطاع الجبائي	3,917	0,770	عالية
10	في مؤسستكم تحدّ الرقمنة من ظاهرة الوساطة والتدخل غير الرسمي في معالجة البيانات	3,889	0,747	عالية
11	يتميز الموقع الإلكتروني جباتك بالسهولة والسرعة في الولوج إليه	3,361	0,961	متوسطة
المجموع		3,770	0,895	عالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

بالنسبة للعبارة رقم 07 احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى العينة بمتوسط حسابي 4,028 إذ أجمع المستجوبون على أن رقمنة الإدارة الجبائية تعزز الثقة بين المكلف والإدارة. تأتي العبارات (02، 09، 10، 08، 05، 06) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يتراوح بين 3,861 و3,972 بدرجة موافقة عالية، مما يؤكد أن الرقمنة تسهم في تسهيل الحصول على الخدمات وزيادة الشفافية ومكافحة الفساد وأرشفة الملفات.

أما العبارة رقم 11 المتعلقة بالموقع الإلكتروني "جبائتك" فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3,361 وبدرجة متوسطة، مما يكشف عن وجود نقاط تحسين في خدمات البوابة الإلكترونية الجبائية. والمتوسط الإجمالي للمحور الثاني بلغ 3,770 بانحراف معياري 0,895 وهو ضمن الدرجة العالية، مما يدل على أن الرقمنة أحدثت تأثيراً إيجابياً ملموساً في أداء الإدارة الجبائية.

الفوق الثالث: اختبار الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثانية على واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية وعليه فإننا:

H0: لا تعمل الرقمنة على زيادة كفاءة الرقابة الجبائية

H1: تعمل الرقمنة على زيادة كفاءة الرقابة الجبائية.

والجدول التالي يمثل نتائج اختبار الفرضية الأولى المتعلقة بالمحور الثالث

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث المتعلق بـ "آثر الرقمنة على تحسين جودة الرقابة الجبائية":

الجدول رقم 11: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
01	يؤدي تطبيق الرقابة الجبائية الإلكترونية إلى تطوير وتحسين عمل الموظفين ومستوى أدائهم	3,778	0,989	عالية
02	تجسيد مشروع النظام الجبائي الإلكتروني يساعد في الحد من التهرب والغش الضريبيين مما يرفع من كفاءة الرقابة الجبائية	4,000	0,717	عالية
03	تعمل الرقمنة على سرعة تبادل المعلومات بين مختلف مصالح الإدارة الضريبية لفعالية أكثر في الرقابة الجبائية	3,861	0,899	عالية
04	الرقمنة تزيد من شفافية المعلومات التي يقدمها المكلف	3,944	0,715	عالية
05	يقلل استخدام التصريحات الرقمية من الجهد المبذول من قبل العاملين في الرقابة الجبائية	4,028	0,736	عالية
06	تساعد الرقمنة في زيادة نسبة الإيرادات الضريبية	3,972	0,696	عالية
المجموع		3,931	0,795	عالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

نلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع عبارات المحور الثالث جاءت بدرجة موافقة "عالية"، وبالتفصيل:

- جاءت العبارة رقم 05 في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4,028 إذ يرى أفراد العينة أن التصريحات الرقمية تُقلل من الجهد المبذول في الرقابة الجبائية.

- تأتي العبارة رقم 02 في الرتبة الثانية بمتوسط 4,000 مما يدل على اقتناع الموظفين بأن التحول الرقمي يُسهم في الحد من التهرب الضريبي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لآثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

- أما العبارة رقم 01 فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3,778 وهي رغم ذلك ضمن الدرجة العالية. والمتوسط الإجمالي للمحور الثالث بلغ 3,931 بانحراف معياري 0,795 وهو أعلى المحاور الثلاثة وضمن الدرجة العالية، مما يؤكد الأثر الإيجابي للرقمنة على تحسين جودة الرقابة الجبائية.

الفوق الرابع: اختبار العلاقة بين محور الأول والمحور الثالث

من خلال هذا العنصر يتم اختبار الفرضية علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة و نعتد على الانحدار البسيط بعد إثبات وجود علاقة بين المتغيرات، حيث:

- المتغير المستقل (X): واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية (المحور الأول)

- المتغير التابع (Y): جودة الرقابة الجبائية (المحور الثالث)

الجدول رقم 12: نتائج تحليل الانحدار البسيط لعلاقة الرقمنة بتحسين جودة الرقابة الجبائية (المحور الأول)

مستوى الدلالة SIG	الثابت	معامل الانحدار	قيمة R ²	قيمة R	البيان
0,019	2,705	0,335	0,151	0,389	الرقمنة (المحور الأول)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

من خلال بيانات الجدول يظهر أن قيمة معامل الارتباط (R) التي تقيس قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل هي 38,9%، أي درجة ارتباط مقبولة، كما أن قيمة معامل التحديد R² هي 15,1% أي أن المتغير المستقل مسؤول عن 15,1% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، والنسبة الباقية تُفسرها عوامل أخرى. عند مستوى الدلالة SIG=0,019 وهذه القيمة أقل من 0,05 مما يبيّن وجود أثر دال إحصائياً لواقع تطبيق الرقمنة على جودة الرقابة الجبائية. ومنه يمكن استخراج معادلة النموذج الخطي البسيط:

$$Y = 2,705 + 0,335 X_1$$

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

الفـوع الرابع: اختبار العلاقة بين محور الثاني والمحور الثالث

من خلال هذا العنصر يتم اختبار الفرضية علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة و نعتمد على الانحدار البسيط بعد إثبات وجود علاقة بين المتغيرات، حيث:

- المتغير المستقل (X): تأثير الرقمنة على الإدارة الجبائية (المحور الثاني)
- المتغير التابع (Y): جودة الرقابة الجبائية (المحور الثالث)

الجدول رقم 13: نتائج تحليل الانحدار البسيط لعلاقة الرقمنة بتحسين جودة الرقابة الجبائية (المحور الثاني)

البيان	قيمة R	قيمة R ²	معامل الانحدار	الثابت	مستوى الدلالة SIG
الرقمنة (المحور الثاني)	0,771	0,594	0,905	0,520	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

يكشف الجدول أعلاه عن قيمة معامل الارتباط (R) البالغة 77,1% وهي درجة ارتباط قوية جداً بين تأثير الرقمنة على الإدارة وجودة الرقابة الجبائية. كما أن قيمة R² تساوي 59,4% أي أن المحور الثاني يُفسّر 59,4% من التباين في جودة الرقابة الجبائية، وهي نسبة تفسير مرتفعة جداً. مستوى الدلالة بلغ 0,000 وهو أقل بكثير من 0,05 مما يؤكد وجود أثر دال إحصائياً لتأثيرات الرقمنة على جودة الرقابة الجبائية. معادلة النموذج:

$$Y = 0,520 + 0,905 X_2$$

الفـوع الخامس: تحليل معامل الارتباط بين محاور الدراسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة

الجدول رقم 14: مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور الدراسة

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول: واقع تطبيق الرقمنة	1	**0,738	*0,389
المحور الثاني: تأثير الرقمنة	**0,738	1	**0,771
المحور الثالث: جودة الرقابة الجبائية	*0,389	**0,771	1

** دالة عند مستوى 0,01 * دالة عند مستوى 0,05

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

تُظهر المصفوفة أعلاه وجود علاقات ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين جميع محاور الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط بين المحور الأول والثاني 0,738 وهو ارتباط قوي دال عند مستوى 0,01، كما بلغ معامل الارتباط بين المحور الثاني والثالث 0,771 وهو الأعلى والأقوى بين المتغيرات مما يؤكد أن تأثير الرقمنة على الإدارة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الرقابة الجبائية.

خلاصة الفصل الثاني

اعتماداً على نتائج الدراسة المستخلصة من آراء موظفي مركز الضرائب بولاية ورقلة، تبين أن واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية يحظى بتقييم إيجابي من قبل الموظفين بمتوسط حسابي إجمالي 3,661 وهو ضمن الدرجة العالية، كما أن تأثيرات الرقمنة على الإدارة حصدت أعلى درجة من التقييم الإيجابي بمتوسط 3,770.

وأثبتت اختبارات الانحدار البسيط وجود أثر دال إحصائياً للرقمنة على تحسين جودة الرقابة الجبائية، لا سيما التأثير الناجم عن المحور الثاني (تأثير الرقمنة على الإدارة) الذي فسّر ما نسبته 59,4% من التباين في جودة الرقابة الجبائية. ويبقى تطوير البوابة الإلكترونية "جبايتك" وتعزيز برامج التكوين ميداناً للتحسين المستمر.

وعليه يمكن القول بأن الرقمنة تسهم إسهاماً فعلياً ومثبتاً إحصائياً في تحسين جودة الرقابة الجبائية بمركز الضرائب بولاية ورقلة، مما يستوجب مواصلة تطوير البنية الرقمية وتكثيف برامج التدريب للموارد البشرية على الأنظمة الإلكترونية المعتمدة.

الخاتمة

الخاتمة:

في ضوء ما تناولته هذه الدراسة من جوانب نظرية وتطبيقية حول أثر التحول الرقمي على تحسين جودة الرقابة الجبائية، يمكن القول بأن الرقمنة باتت ضرورة حتمية فرضتها متطلبات عصرنة الإدارة العامة وتحديث المنظومة الجبائية، لا سيما في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم.

وقد أبرزت الدراسة الدور الفعال الذي تؤديه الرقمنة في إعادة تشكيل آليات الرقابة الجبائية وتطوير أدواتها سواء من خلال تعزيز سرعة ودقة تبادل المعلومات بين مختلف مصالح الإدارة الضريبية، أو من خلال تيسير الوصول إلى البيانات الجبائية ومعالجتها بكفاءة أعلى، مما ينعكس إيجاباً على جودة الرقابة الجبائية

وقد جاءت الدراسة الميدانية المُجرّاة على مستوى مديرية الضرائب بولاية ورقلة لتُثبت إحصائياً وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين جودة الرقابة الجبائية، وهو ما عكسته النتائج الكمية المستخلصة من تحليل الاستبيان الموزّع على إدارات المديرية. ومع ذلك، تكشف الدراسة أن الرقمنة وإن أسهمت بشكل فعلي في تحسين الأداء الرقابي، إلا أن ثمة متغيرات أخرى تتشارك في صناعة هذا الأثر، أبرزها: مستوى تكوين العاملين في الرقابة الجبائية، ودرجة الوعي الضريبي لدى المكلفين، وملاءمة البنية التحتية الرقمية.

ومن هذا المنطلق، يتضح أن مسيرة التحول الرقمي في القطاع الجبائي الجزائري لا تزال في طور البناء والتطوير، وتحتاج إلى استراتيجية شاملة ومتكاملة تجمع بين التحديث التكنولوجي وتطوير الكفاءات

البشرية ورفع الوعي الجبائي، بما يضمن تحقيق العدالة الجبائية وزيادة الحصيلة الضريبية للخرينة العمومية.

النتائج النظرية .

تُعدّ الرقمنة ركيزة استراتيجية حديثة أفرزتها الحاجة الملحة إلى تحديث الإدارة الجبائية ومواكبة متطلبات الحوكمة الرشيدة وعصرنة الخدمة العامة

تُمثّل الرقابة الجبائية الآلية الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة الضريبية للتحقق من صحة التصريحات المكتتة من قِبَل المكلفين، ومكافحة ظاهرتي الغش والتهرب الضريبيين

يُعدّ غياب الثقافة الرقمية لدى بعض العاملين في الإدارة الجبائية وضعف البنية التحتية التكنولوجية من أبرز التحديات التي تُعيق الاستثمار الأمثل لمكتسبات الرقمنة في مجال الرقابة الجبائية

النتائج التطبيقية والإحصائية

جاء المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الأول المتعلق بواقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية مرتفعاً بقيمة 3,661، مما يعكس اهتماماً إيجابياً من قبل إطارات المديرية بتبني الأنظمة الرقمية

، سجّل المحور الثاني الخاص بتأثير الرقمنة على الإدارة الجبائية متوسطاً حسابياً عالياً بلغ 3,770 مع تميّز العبارة المتعلقة بتعزيز الثقة بين المكلف والإدارة بأعلى متوسط (4,028)

بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثالث المتعلق بجودة الرقابة الجبائية 3,931 بانحراف معياري وهو أعلى المتوسطات مما يؤكد قناعة الموظفين بالأثر الإيجابي للرقمنة على الجودة الرقابية، 0,795

أثبت تحليل الانحدار البسيط وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين متغير تأثير الرقمنة على الإدارة ومعامل التحديد ($R=77,1\%$) (المحور الثاني) (جودة الرقابة الجبائية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط وهي نسبة تفسير مرتفعة جداً، $R^2=59,4\%$).

أظهرت نتائج الانحدار بين المحور الأول (واقع تطبيق الرقمنة) (جودة الرقابة معامل ارتباط مما يدل على وجود عوامل أخرى تؤثر في جودة، $R^2=15,1\%$ ومعامل تحديد $R=38,9\%$ الرقابة إلى جانب الرقمنة.

كشفت مصفوفة الارتباط عن وجود علاقات إيجابية دالة إحصائياً بين جميع محاور الدراسة، إذ بلغ معامل الارتباط بين المحورين الثاني والثالث 0,771 وهو الأقوى على مستوى المتغيرات جاءت العبارة المتعلقة بموقع "جبايتك" في مرتبة أدنى مقارنةً بباقي العبارات بمتوسط 3,361 وبدرجة متوسطة، مما يكشف عن وجود ثغرات في سهولة الولوج إلى البوابة الإلكترونية الجبائية. تستدعي المعالجة.

اختبار فرضيات الدراسة .

الفرضية الأولى:

تتصّ على أن هناك توجهاً للإدارة الجبائية نحو تطبيق الرقمنة على مستوى مركز الضرائب لولاية ورقلة. وقد تمّ إثبات صحة هذه الفرضية؛ إذ كشفت نتائج المحور الأول عن وجود توجه حقيقي ومدعوم إدارياً نحو تبني الأنظمة الرقمية، تجلّى في تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتوفير الأطر القانونية والتشريعية اللازمة للتحويل الرقمي.

الفرضية الثانية:

،تنصّ على أن الرقمنة تؤثر على سير الإدارة الجبائية .وقد تمّ تأكيد صحة هذه الفرضية بشكل واضح
إذ أبدى موظفو الإدارة موافقة عالية على جميع عبارات المحور الثاني، مما يدل على أن الرقمنة أسهمت
فعلياً في تحسين تنسيق العمل وتسهيل الخدمات وزيادة الشفافية وتقليص التكاليف الإدارية

الفرضية الثالثة:

تنصّ على أن الرقمنة تعمل على زيادة كفاءة الرقابة الجبائية .وقد تمّ إثبات صحة هذه الفرضية، حيث
جاءت نتائج المحور الثالث بمتوسط حسابي إجمالي عالٍ (3,931)، كما أكدت نتائج الانحدار البسيط
وجود علاقة أثر دالة إحصائياً بين الرقمنة وتحسين جودة الرقابة الجبائية بمستوى دلالة يقل عن 0,05

ثانياً: التوصيات و الاقتراحات

استناداً إلى النتائج المتوصل إليها، وبهدف تعزيز الاستثمار الأمثل للتحويل الرقمي في تطوير الرقابة
الجبائية، يُوصي الباحث بما يلي

- الاستثمار في تطوير البنية التحتية التكنولوجية لمصالح الضرائب بتوفير أجهزة حديثة وبرمجيات
متطورة تُعزز قدرات الرقابة الجبائية الإلكترونية وتُسرع في إنجاز عمليات التدقيق
- إنشاء منظومة متكاملة لتبادل البيانات بين مختلف الإدارات ذات الصلة كالجمارك والبنوك والتجارة
مما يُوفر للمراقبين الجبائيين مصادر معلوماتية متنوعة تُعزز دقة عمليات الرقابة
- تعزيز منظومة الأمن المعلوماتي وحماية البيانات الجبائية من التهديدات الإلكترونية، وذلك بتبني
بروتوكولات أمنية متقدمة تُضمن سرية المعطيات الجبائية للمكلفين
- تصميم وتنفيذ برامج تكوينية مستمرة وشاملة لمختلف فئات الموظفين في مجال تكنولوجيا المعلومات
الجبائية، مع التركيز على العاملين في مجال الرقابة والتدقيق الجبائي لتعزيز كفاءتهم في
استخدام الأنظمة الرقمية

اعتماد نظام للتحفيز والمكافأة يُشجّع الموظفين على الاستخدام الأمثل للأنظمة الرقمية وتطوير مهاراتهم التقنية، مما يُسرّع في تحوّل الإدارة الجبائية نحو النموذج الرقمي بشكل فعّال تطوير خدمات المرافقة والدعم الموجّه للمكلفين الجدد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتيسير انخراطهم في منظومة التصريح الإلكتروني وتعزيز ثقتهم في النظام الجبائي الرقمي.

تطوير آليات التدقيق الجبائي الإلكتروني عن بُعد، بما يُقلص الحاجة إلى التنقل الميداني ويُسرّع في إنجاز عمليات المراجعة والتحقيق الجبائي، مع ضمان دقة النتائج وموثوقيتها تعزيز التنسيق والتعاون بين مصالح الرقابة الجبائية والأجهزة الأمنية المختصة لتوفير الحماية الكافية للمراقبين الجبائيين خلال مأموريات التحقيق، مع تحسين ظروف عملهم ومنحهم حوافز مادية تعكس أهمية مهمتهم.

ثالثاً: آفاق الدراسة

استكمالاً لمسيرة البحث في هذا الموضوع الذي يكتسي أهمية بالغة في سياق الإصلاح الجبائي الجزائري، يقترح الباحث جملةً من المواضيع التي يمكن أن تُشكّل آفاقاً واعدة لدراسات مستقبلية:

أثر التحول الرقمي على تحسين جودة الرقابة الجبائية دراسة مقارنة بين الولايات رقمنة القطاع البنكي وانعكاساته على فاعلية الرقابة الجبائية ومكافحة الغش الضريبي في الجزائر أثر التكوين المهني والتدريب المستمر للمراقبين الجبائيين على كفاءة الأداء الرقابي في ظل التحول الرقمي.

تقييم مستوى رضا المكلفين بالضريبة عن جودة الخدمات الجبائية الإلكترونية: دراسة ميدانية

دور الذكاء الاصطناعي وتقنيات البيانات الضخمة في تطوير منظومة الرقابة الجبائية: تجارب

دولية ومستقبل الجزائر

أثر رقمنة الإدارة الضريبية على تقليص التفاوت في الحصيلة الجبائية بين الولايات الجزائرية

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

القرارات، القوانين والمراسيم:

(1) المرسوم التنفيذي رقم 91/60 الصادر بتاريخ 23/02/1991 المعدل والمتمم بموجب القرار المؤرخ في 30/04/1991 الذي عدل وتمم بالقرار الصادر بتاريخ 12/09/1994 وأخيرا القرار المؤرخ في 24/05/2007 المحدد للاختصاصات الإقليمية للمديريات الجهوية والمديريات الولائية للضرائب.

المجلات والدوريات العلمية:

(2) مليكة بوخارى و مسير بجاوي (3) أكتوبر (2022) متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تصنيف أداء الإدارة المحلية. دراسة حالة الشباك الإلكتروني لبلدية البويرة، دراسات اقتصادية 16 (3)، الصفحات 457-471.

(3) بلال بن جامع و سهيلة مهري (30 ديسمبر (2019) نحو استراتيجية النجاح مشاريع رقمنة الوثائق التخطيط العلمي بمشروع رقمنة الوثائق المؤسسة سونطراك مجلة ببليوفيانا الدراسات المكتبات والمعلومات / (4)، الصفحات 9679

(4) زهير بضياف (30 نوفمبر (2021) دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية الرهانات والتحديات تطبيق خدمتي" في قطاع الموارد النية ، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية (3)3، الصفحات 68-80

(5) بوترية وهيئة و آيت أمبارك سامية (30 جوان 2024) الرقمنة والتكنولوجيا المالية أدوات لتعزيز الشمول المالي الرقمي في مصر (20232016) دراسة تحليلية شاملة مجلة الإقتصاد والمالية (2)10 الصفحات 37-56

(6) عقيقة بجاي شوكت اللامي (20 سبتمبر 2022) دور الرقمنة في استدامة الموارد الاقتصادية في العراق، مجلة الإدارة 162-178 والإقتصاد، 2022(135)، الصفحات

(7) محمود شرقي، و صليحة حدوش (28 ماي 2021) دورة رقمنة الإدارة المحلية في إضفاء الشفافية وتعزيزها في الجزائر مجلة صوت القانون 7 (3) الصفحات 1155-1190

(8) ويرى شارلوت بيرسي Charlette Burst الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي .. أبو دية، 2022، صفحة (61)

(9) محمد قوادي (1) ديسمبر (2022). رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 6 (2) ، الصفحات 235-248

وقائع التظاهرات العلمية (المؤتمرات والملتقيات والأيام الدراسية):

(10) أمينة بن جدو . (15) جوان (2020) معوقات تطبيق الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية دراسة عينة من مكتبات برج بوعرييج المنتقى الدولي الأول حول الرقمنة وتطبيقاتها . كلية العلوم الاقتصادية المسيلة: جامعة محمد بوضياف.

مذكرات ماستر:

(11) فاطيمة بلبط و مرة لحرش (2021/2022) دور الرقمنة في عصرنة الخدمة العمومية بالجزائر (مذكرة مكملة لنيل. شهادة الماستر). معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ميله المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

(12) فنتيز اسامة (28) ماي (2025) متطلبات دور الرقابة الجبائية في تعزيز جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ورقلة

(13) قتال منال، مدفوني مليكة (2025)، دور عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين فعالية الرقابة الجبائية - دراسة حالة مديرية الضرائب ولاية تبسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

(14) سنجاق الدين زينب، عدة مامية (2025)، دور الرقمنة في زيادة كفاءة الرقابة الجبائية - دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية تيارت، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

(15) فلة محتال، أحمد بساس (2020)، أثر التصريح الإلكتروني على الرقابة الجبائية الشكلية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

(16) Fan, Z., et al. (2023). The Impact of Digital Transformation on Corporate Tax Avoidance: Evidence from China. Journal of Financial Research.

- Liu, Y., et al. (2024). Digital Transformation and Corporate Tax Avoidance: An Analysis Based on Multiple Perspectives and Mechanisms. *China Economic Review*. (17
- Hesami, S., Jenkins, G. P., & Jenkins, B. D. (2024). Digital Transformation of Tax Administration and Compliance: A Systematic Literature Review on E-Invoicing and Prefilled Returns. *eJournal of Tax Research*. (18
- OECD (2023). Digitalization of Tax Administration: A Review of the Organization for Economic Co-operation and Development. OECD Publishing, Paris. (19
- Digitalization of Tax Administration (2025). Digitalization of Tax Administration and its Impact on Business Transparency. *International Journal of Tax Administration*. Case studies: Estonia, Brazil, China. (20
- Joudeh, I. N. (2016). The Jordanian Experience in Applying Information and Communication Technology in the Tax System. *Jordan Journal of Economic Sciences*, Amman, Jordan. (21
- Nouira, I., & El Abbouyi, C. (2020). The Impact of Digitalization of the Tax System on Tax Audit Performance in Morocco. *Moroccan Journal of Public Finance*, Rabat, Morocco. (22

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمقة

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تحت عنوان أثر الرقمنة في تحسين جودة الرقابة الجبائية دراسة حالة مركز الضرائب بولاية - ورقلة - يسرنا أن نقدم إلى سيادتكم المحترمة هذه الاستمارة التي تخدم بحثنا وذلك بهدف الحصول على بعض البيانات والمعلومات المتعلقة باستكمال الجانب الميداني.

لذا نرجو منكم التكرم بتخصيص جزء من وقتكم لملا هذا الاستبيان بكل دقة ومصداقية ومسؤولية آملين أن تكون إجاباتكم إسهاما منكم لدراسة هذا الموضوع ومشاركة فاعلة لخدمة البحث العلمي، علما بأن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث فقط.

وفي الأخير نقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

من إعداد الطالب

كيوص محمد سفيان

تحت إشراف الأستاذة:

قمو أسيا

السنة الجامعية : 2025/2026

الجزء الأول: البيانات الشخصية والمهنية

يرجى وضع علامة "X" على الإجابة التي تراها مناسبة

1- العمر

- أقل من 30 سنة □ من 30 إلى 39 سنة □

☐ من 40 إلى 49 سنة ☐ 50 سنة فما فوق

2- المستوى التعليمي:

☐ لیسانس ☐ ماستر ☐ دکتوراه ☐ أخرى

3- الرتبة الوظيفية:

مدير ☐ رئيس مصلحة ☐ مفتش ضرائب ☐ عون معاينة ☐ أخرى ☐

4- الأقدمية (الخبرة):

أقل من 5 سنوات □ من 5 إلى 10 سنوات □

☐ أكثر من 10 سنوات

القسم الثالث: عبارات الاستبيان

ضع علامة (x) على الإجابة التي تراها مناسبة لك:

الرقم	البيان	درجة الموافقة				
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الأول: واقع تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية						

1	توجد في مؤسستكم نصوص قانونية وتشريعية جبائية تساعد على تطبيق الجبائية الرقمية				
2	توفر الإدارة الجبائية دورات تدريبية تكوينية للموظفين من أجل الاستخدام الأمثل للبرامج				
3	توفر الإدارة الجبائية أجهزة ومعدات تكنولوجيا متطورة وملائمة -لتطبيق الإدارة الإلكترونية.				
4	تسعى الإدارة الجبائية لتطبيق الرقابة الإلكترونية بدلا من الرقابة التقليدية				
5	تعمل الإدارة الجبائية على تطوير البنية التحتية لمصالحها باقتناء أحسن البرمجيات المستعملة في الرقابة الجبائية.				
المحور الثاني: تأثير الرقمنة على الإدارة الجبائية					
1	في ادارتكم تساعد الرقمنة في خلق تناسق وانسجام داخلي بين كافة الأفراد العاملين داخل الإدارة الجبائية				
2	في مؤسستكم تمكن رقمنة الإدارة الجبائية من سهولة الحصول على الخدمات وتسوية الوضعيات				
3	في ادارتكم تساعد الرقمنة في تحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الأعمال				
4	تعتبر الخدمات الجبائية الرقمية أكثر كفاءة من الخدمات التقليدية				
5	رقمنة الإدارة الجبائية تساهم في توثيق وأرشفة الملفات بشكل إلكتروني				
6	رقمنة الإدارة الجبائية تقلل من التكاليف الجبائية الخاصة بالإدارة.				
7	رقمنة الإدارة الجبائية تعمل على تعزيز الثقة بين المكلف والإدارة الجبائية.				
8	الرقمنة تسهل عملية تبادل المعطيات والبيانات بين مختلف الإدارات بحيث توفر مصادر ضريبية جديدة.				
9	تساهم الرقمنة في زيادة الشفافية ومكافحة الفساد في القطاع الجبائي.				

					10	في مؤسستكم تحد الرقمنة من ظاهرة الوساطة و التدخل غير الرسمي في معالجة البيانات
					11	يتميز الموقع الإلكتروني جبايتك بالسهولة والسرعة في الولوج إليه.
المحور الثالث: أثر الرقمنة على تحسين جودة الرقابة الجبائية						
					1	يؤدي تطبيق الرقابة الجبائية الإلكترونية إلى تطوير وتحسين عمل الموظفين ومستوى أدائهم.
					2	تجسيد مشروع النظام الجبائي الإلكتروني يساعد في الحد من التهرب والغش الضريبيين مما يرفع من كفاءة الرقابة الجبائية.
					3	تعمل الرقمنة على سرعة تبادل المعلومات بين مختلف مصالح الإدارة الضريبية لفعالية أكثر في الرقابة الجبائية.
					4	الرقمنة تزيد من شفافية المعلومات التي يقدمها المكلف.
					5	يقلل استخدام التصريحات الرقمية من الجهد المبذول من قبل العاملين في الرقابة الجبائية.
					6	تساعد الرقمنة في زيادة نسبة الإيرادات الضريبية.

ولملى الاستبيان إلكترونيا يرجى مسح كود الاستجابة السريعة



Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	36	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	36	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.899	27

FREQUENCIES VARIABLES=الجنس العمر مستوى الرتبة الخبرة

/ORDER=ANALYSIS.

FREQUENCIES VARIABLES=الجنس العمر مستوى الرتبة الخبرة

/PIECHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

Output Created		07-MAY-2026 20:13:48
Comments		
Input	Data	\Desktop\spss سفیان C:\Users\ استبيان\ استبيان.savtexttttt
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	36
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		الجنسFREQUENCIES VARIABLES= العمر مستوى الرتبة الخبرة /PIECHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:05.20
	Elapsed Time	00:00:03.91

Statistics

		الجنس	العمر	مستوى التعليمي	الرتبة	الأقدمية (الخبرة)
N	Valid	36	36	36	36	36
	Missing	0	0	0	0	0

Frequency Table

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	17	47.2	47.2	47.2
	أنثى	19	52.8	52.8	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

		العمر			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30 سنة	1	2.8	2.8	2.8
	من 30 إلى 39 سنة	15	41.7	41.7	44.4
	من 40 إلى 49 سنة	11	30.6	30.6	75.0
	50سنة فما فوق	9	25.0	25.0	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

		مستوى التعليمي			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	7	19.4	19.4	19.4

ماستر	14	38.9	38.9	58.3
دكتوراه	2	5.6	5.6	63.9
أخرى	13	36.1	36.1	100.0
Total	36	100.0	100.0	

الرتبة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid رئيس مصلحة	7	19.4	19.4	19.4
مفتش ضرائب	9	25.0	25.0	44.4
عون معاينة	2	5.6	5.6	50.0
أخرى	18	50.0	50.0	100.0
Total	36	100.0	100.0	

الأقدمية (الخبرة)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 5 سنوات	5	13.9	13.9	13.9
من 5 إلى 10 سنوات	5	13.9	13.9	27.8
أكثر من 10 سنوات	26	72.2	72.2	100.0
Total	36	100.0	100.0	

Pie Chart

Frequency Table

مؤسستكم نصوص قانونية وتشريعية جانبية تساعد على تطبيق الجباية الرقمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2.8	2.8	2.8
	غير موافق	5	13.9	13.9	16.7
	محايد	4	11.1	11.1	27.8
	موافق	20	55.6	55.6	83.3
	موافق بشدة	6	16.7	16.7	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

توفر الإدارة الجبائية دورات تدريبية تكوينية للموظفين من أجل الاستخدام الأمثل للبرامج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	8.3	8.3	8.3
	غير موافق	7	19.4	19.4	27.8
	محايد	1	2.8	2.8	30.6
	موافق	21	58.3	58.3	88.9
	موافق بشدة	4	11.1	11.1	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

توفر الإدارة الجبائية أجهزة ومعدات تكنولوجيا متطورة وملانمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	--	-----------	---------	---------------	--------------------

Valid	غير موافق بشدة	4	11.1	11.1	11.1
	غير موافق	2	5.6	5.6	16.7
	محايد	7	19.4	19.4	36.1
	موافق	17	47.2	47.2	83.3
	موافق بشدة	6	16.7	16.7	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

تسعى الإدارة الجبائية لتطبيق الرقابة الإلكترونية بدلا من الرقابة التقليدية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	5.6	5.6	5.6
	غير موافق	2	5.6	5.6	11.1
	محايد	4	11.1	11.1	22.2
	موافق	21	58.3	58.3	80.6
	موافق بشدة	7	19.4	19.4	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

تعمل الإدارة الجبائية على تطوير البنية التحتية لمصالحها باقتناء أحسن البرمجيات المستعملة في الرقابة الجبائية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	5.6	5.6	5.6
	محايد	7	19.4	19.4	25.0
	موافق	20	55.6	55.6	80.6
	موافق بشدة	7	19.4	19.4	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

في ادارتكم تساعد الرقمنة في خلق تناسق و انسجام داخلي بين كافة الأفراد العاملين داخل الإدارة الجبائية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	5	13.9	13.9	13.9
	غير موافق	2	5.6	5.6	19.4
	محايد	8	22.2	22.2	41.7
	موافق	13	36.1	36.1	77.8
	موافق بشدة	8	22.2	22.2	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

في مؤسستكم تمكن رقمنة الإدارة الجبائية من سهولة الحصول على الخدمات وتسوية الوضعيات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	5.6	5.6	5.6
	محايد	4	11.1	11.1	16.7
	موافق	23	63.9	63.9	80.6
	موافق بشدة	7	19.4	19.4	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

في ادارتكم تساعد الرقمنة في تحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الأعمال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2.8	2.8	2.8
	غير موافق	6	16.7	16.7	19.4
	محايد	8	22.2	22.2	41.7
	موافق	15	41.7	41.7	83.3
	موافق بشدة	6	16.7	16.7	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

تعتبر الخدمات الجبائية الرقمية أكثر كفاءة من الخدمات التقليدية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	8.3	8.3	8.3
	غير موافق	1	2.8	2.8	11.1
	محايد	6	16.7	16.7	27.8
	موافق	20	55.6	55.6	83.3
	موافق بشدة	6	16.7	16.7	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

رقمنة الإدارة الجبائية تساهم في توثيق وأرشفة الملفات بشكل إلكتروني

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	8.3	8.3	8.3
	محايد	6	16.7	16.7	25.0
	موافق	20	55.6	55.6	80.6
	موافق بشدة	7	19.4	19.4	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

رقمنة الإدارة الجبائية تقلل من التكاليف الجبائية الخاصة بالإدارة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	5.6	5.6	5.6
	محايد	7	19.4	19.4	25.0
	موافق	21	58.3	58.3	83.3
	موافق بشدة	6	16.7	16.7	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

رقمنة الإدارة الجبائية تعمل على تعزيز الثقة بين المكلف والإدارة الجبائية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	6	16.7	16.7	16.7
	موافق	23	63.9	63.9	80.6
	موافق بشدة	7	19.4	19.4	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

الرقمنة تسهل عملية تبادل المعطيات والبيانات بين مختلف الإدارات بحيث توفر مصادر ضريبية جديدة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	8	22.2	22.2	22.2
	موافق	24	66.7	66.7	88.9
	موافق بشدة	4	11.1	11.1	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

تساهم الرقمنة في زيادة الشفافية ومكافحة الفساد في القطاع الجبائي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	8.3	8.3	8.3
	محايد	3	8.3	8.3	16.7
	موافق	24	66.7	66.7	83.3
	موافق بشدة	6	16.7	16.7	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

في مؤسستكم تحد الرقمنة من ظاهرة الوساطة و التدخل غير الرسمي في معالجة البيانات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2.8	2.8	2.8
	محايد	9	25.0	25.0	27.8

موافق	19	52.8	52.8	80.6
موافق بشدة	7	19.4	19.4	100.0
Total	36	100.0	100.0	

يتميز الموقع الإلكتروني جبايتك بالسهولة والسرعة في الولوج إليه.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	2	5.6	5.6	5.6
غير موافق	4	11.1	11.1	16.7
محايد	11	30.6	30.6	47.2
موافق	17	47.2	47.2	94.4
موافق بشدة	2	5.6	5.6	100.0
Total	36	100.0	100.0	

يؤدي تطبيق الرقابة الجبائية الإلكترونية إلى تطوير وتحسين عمل الموظفين ومستوى أدائهم.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	3	8.3	8.3	8.3
محايد	4	11.1	11.1	19.4
موافق	24	66.7	66.7	86.1
موافق بشدة	5	13.9	13.9	100.0
Total	36	100.0	100.0	

تجسيد مشروع النظام الجبائي الإلكتروني يساعد في الحد من التهرب والغش الضريبيين مما يرفع من كفاءة الرقابة الجبائية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	5.6	5.6	5.6
محايد	3	8.3	8.3	13.9

	موافق	24	66.7	66.7	80.6
	موافق بشدة	7	19.4	19.4	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

تعمل الرقمنة على سرعة تبادل المعلومات بين مختلف مصالح الإدارة الضريبية لفعالية أكثر في الرقابة الجبائية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	5.6	5.6	5.6
	محايد	5	13.9	13.9	19.4
	موافق	23	63.9	63.9	83.3
	موافق بشدة	6	16.7	16.7	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

الرقمنة تزيد من شفافية المعلومات التي يقدمها المكلف.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2.8	2.8	2.8
	محايد	4	11.1	11.1	13.9
	موافق	26	72.2	72.2	86.1
	موافق بشدة	5	13.9	13.9	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

يقلل استخدام التصريحات الرقمية من الجهد المبذول من قبل العاملين في الرقابة الجبائية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	5.6	5.6	5.6
	محايد	3	8.3	8.3	13.9
	موافق	23	63.9	63.9	77.8

	موافق بشدة	8	22.2	22.2	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

تساعد الرقمنة في زيادة نسبة الإيرادات الضريبية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2.8	2.8	2.8
	محايد	6	16.7	16.7	19.4
	موافق	22	61.1	61.1	80.6
	موافق بشدة	7	19.4	19.4	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

Pie Chart

الفهرس

III.....	إهداء
IV.....	تشكرات
V.....	الملخص
VI.....	قائمة المحتويات
VII.....	قائمة الجداول
VII.....	قائمة الأشكال
XI.....	قائمة الملاحق
ب.....	المقدمة
1.....	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والرقابة الجبائية في الجزائر
2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة
4.....	المطلب الأول: نشأة الرقمنة ومفهومها وخصائصها
8.....	المطلب الثاني: أهداف الرقمنة وأهميتها ومتطلباتها
11.....	المطلب الثالث: متطلبات الرقمنة وإيجابياتها وسلبياتها
13.....	المبحث الثاني: رقمنة الرقابة الجبائية في الجزائر
13.....	المطلب الأول: ماهية الرقابة الجبائية
16.....	المطلب الثاني: دواعي رقمنة الإدارة الجبائية
18.....	المطلب الثالث: أثر رقمنة النظام الضريبي على الرقابة الجبائية
21.....	المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول الرقمنة والرقابة الجبائية
21.....	المطلب الأول: الدراسات السابقة حول الرقمنة والرقابة الجبائية على المستوى الوطني
24.....	المطلب الثاني: الدراسات السابقة حول الرقمنة والرقابة الجبائية على المستوى الدولي
26.....	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
29.....	خلاصة الفصل الأول

31	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر الرقمنة على الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية ورقلة
32	تمهيد
33	المبحث الأول: متغيرات الدراسة والأدوات المستعملة
33	المطلب الأول: تقديم مركز الضرائب بولاية ورقلة
39	المطلب الثاني: المناهج والأدوات المستخدمة في الدراسة
39	الفرع الأول: المنهج المستخدم في الدراسة
39	الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
40	المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
40	المطلب الأول: طبيعة الدراسة الميدانية
40	الفرع الأول: مصادر المعلومات
40	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
42	المطلب الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيان
42	الفرع الأول: اختبار الصدق والثبات
43	الفرع الثاني: عرض وتحليل المعلومات الشخصية
47	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة
55	خلاصة الفصل الثاني
57	الخاتمة
61	قائمة المصادر والمراجع
65	الملاحق